

الجزء الأول - الطوابع

الفصل الرابع

الانتداب الفرنسي
بلاد العلويين، واللاذقية
الاسكندرون

البريد وتاريخ سوريا



الفصل الرابع الانتداب الفرنسي

بعد أن احتل الجيش الفرنسي سورية بأيام، في ٥ آب (أغسطس) ١٩٢٠، أصدر علاء الدين الدروبي رئيس الوزارة (المعين بمرسوم من الملك فيصل قبل مغادرته البلاد) بلاغاً عاماً ذكر فيه أن مؤتمر الصلح قرر الاعتراف باستقلال البلاد السورية وانتداب فرنسا لها على أن تعين شروط الانتداب من قبل عصبة الأمم (بنسبة أهلية الشعب ورفيه العلمي والاجتماعي). وهكذا أعلن بصيغة لا تخلو من المراوغة قبول الانتداب باعتباره أمراً واقعاً.

وحيث أن الدول الحليفة الرئيسية اتفقت في ٢٨ نيسان (أبريل) ١٩٢٠، على منح فرنسا "الانتداب على سوريا ولبنان"، دون أن يتضمن هذا الاتفاق أي بنود تفصيلية، على فرض أن تصاغ هذه البنود فيما بعد على النحو الذي يرضي عصبة الأمم التي كان لها أن تتركس صك الانتداب. وقد تطلب ذلك الكثير من التفاوض ما جعل الاتفاق عليه يتأخر حتى ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ عندما أقره مجلس جمعية الأمم المنعقد في لندن، بناء على قرار مجلس ممثلي الدول الحليفة بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٢٠ المنعقد في سان ريمو منذ ١ شباط ١٩٢٠. وأهم ما في ذاك الصك :

- ١- تضع الحكومة المنتدبة خلال ثلاث سنوات من بدء الانتداب دستوراً لكل من سورية ولبنان ويصاغ هذا الدستور بالاشتراك مع حكومة كل منهما باعتبارهما حكومتين مستقلتين.
 - ٤- تضمن الدولة المنتدبة سلامة أراضي سورية ولبنان من كل تنازل عن أي جزء من أجزائهما أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية.
 - ٤١- تحافظ الدولة المنتدبة على الآثار وتضع قانوناً خاصاً بها وبالعاديات واكتشافها والتنقيب عنها.
 - ١٧- تقدم الدولة المنتدبة الى مجلس جمعية الأمم تقريراً سنوياً عن التدابير التي اتخذتها لحسن تنفيذ صك الانتداب.
 - ١٨- كل تعديل في شروط صك الانتداب يتوقف على موافقة مجلس جمعية الأمم...الخ ولا تحديد في الصك، لمدة الانتداب ولا كيفية إنهائه.
- وقد وُضع صك الانتداب موضع التنفيذ اعتباراً من يوم ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٣.

انهيت مهمة الجنرال غورو بداية شهر نيسان (ابريل) ١٩٢٣ وعُين بدلاً عنه الجنرال Maxime Wegand الذي كانت باكورة أعماله:

- حل الاتحاد السوري (الذي أنشأه غورو) في الخامس من كانون الأول ١٩٢٤.
- قيام وحدة سورية بين مقاطعتي دمشق وحلب اعتباراً من ١-١-١٩٢٥.
- عودة بلاد العلويين إلى ماكانت عليه قبل انشاء الاتحاد، حكومة مستقلة عن سورية يحكمها حاكم فرنسي مرتبط مباشرة بالمفوضية العليا.
- كما أعلن فك لواء الاسكندرون عن ولاية حلب وربطه مباشرة برئيس الدولة السورية، مع احتفاظه بالإدارة الخاصة المقررة له منذ شهر آب ١٩٢١.

ثم، في ١-٢-١٩٢٥ وصل إلى بيروت، الجنرال ساري Sarraïl الذي عينته الحكومة الاشتراكية التي تسلمت الحكم في فرنسا، بديلاً عن ويغان. مزوداً بتوجيهات رئيس الحكومة (بأن يسلك سياسة حرة وكريمة). فاستنكر وجود الموظفين الفرنسيين بتلك الكثرة، وأمر بإلغاء الأحكام العرفية والعفو عن كثير ممن حاكمتهم اللجان العسكرية وأعلن أنه مستعد لسماع مطالب البلاد.

ذهب وفدان من دمشق وحلب، وأبلغا ساري مطالبهم وأهمها:

- وحدة البلاد السورية التي تشمل بلاد العلويين وجبل الدروز ولواء الاسكندرون والأراضي التي ألحقت بلبنان.
- دعوة جمعية تأسيسية لتضع للبلاد قانونها الأساسي، وحصر حق التشريع بالمجلس النيابي. وحل المجالس التمثيلية وإلغاء القوانين الصادرة بقرارات فردية.
- جعل الحكومة مسئولة أمام البرلمان وحده، وإلغاء الإدارة العسكرية ومنع تدخل المستشارين.
- احترام الحريات الشخصية بجميع أنواعها.
- إتخاذ الذذهب أساساً لجميع المعاملات، وحماية الصناعات المحلية، وإلغاء الزيادات الجمركية.

حاول ساري إيجاد حلول مقبولة من الجميع لكنه ووجه بمعارضة مزدوجة، من رجال الإدارة الفرنسيين ومن أعوانهم من السوريين الذين خافوا على مراكزهم إن تم التقارب مع الوطنيين.

وفي عهد الجنرال ساراي قامت الثورة السورية الكبرى:

في ١٦ حزيران ١٩٢٥ سَلِّم وفد من زعماء جبل العرب مذكرة إلى برونه النائب في البرلمان الفرنسي أوضحوا فيها أن الجبل جزء لا يتجزأ من سورية، وطلبوا إلغاء تجاوزات الكابتين كاربيه (الحاكم الفرنسي للجبل) وعودة الحكومة المحلية حسب الاتفاق مع المفوضية الفرنسية... وأن يستبدل الكابتين رينو وكاربيه وكلاهما فرنسي... وحاول الوفد مقابلة ساراي في بيروت لكنه رفض وهددهم بالنفي. تهديد نفذ بحق عدد منهم بعد مكيدة نفذها مندوبه في دمشق نجا منها سلطان الأطرش الذي أخذ يجمع مناصريه في كل أرجاء الجبل.

بدأت (الثورة السورية الكبرى) محلية، ابتدأً من معركة الكفر في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٢٥، ثم بالتصدي الناجح لحملة الجنرال Michaud في ٢ آب (أغسطس). لكنها سرعان ما أصبحت وطنية عامة بانضمام عدد كبير من الزعماء الوطنيين أمثال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونزيه المؤيد وشكري القوتلي وعادل أرسلان وعبد القادر سكر والشيخ محمد الأشمر وحسن الخراط وديب الشيخ وأمثالهم، وهم نادوا بسلطان الأطرش قائداً عاماً للثورة، فأصدر على الأثر بلاغاً إلى الشعب السوري يدعو فيه إلى حمل السلاح تحقيقاً لوحدة البلاد السورية ساحلاً وداخلاً، والاعتراف باستقلالها استقلالاً تاماً. وقيام حكومة مؤقتة تدعو لجمعية تأسيسية لوضع القانون الأساسي على قاعدة سيادة الأمة مع الحرية والاخاء والمساواة بين جميع السوريين.

وبالرغم من تعيين الجنرال Gamelin قائداً عاماً لجيش الشرق، فقد امتدت الثورة فشملت كل جبل الدروز وحوارن وغوطة دمشق وحمص وحماه.



صورة تجمع بعض زعماء الثورة (١- عادل أرسلان، ٢- سلطان الأطرش، ٣- صباح الأطرش، ٤- حسيب زيان، ٥- علي الشواف، ٦- عبد الكريم بيك، ٧- شوكت العائدي) وفي الثانية، لقاء قائد الثورة سلطان باشا الأطرش والدكتور عبد الرحمن الشهبندر، وفي الثالثة، الثوار يحشدون في عرى.

في ١٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٥ دخل الثوار يدعمهم قوة من رجال جبل العرب، مدينة دمشق من ثلاثة محاور:

- المجموعة الأولى بقيادة حسن الخراط دخلت من الشاغور وهاجمت قصر العظم مقر إقامته المندوب السامي في دمشق، وكان هدفها إختطاف الجنرال ساراي الذي لم يكن ساعتها في القصر، وتمكنت من القضاء على حامية القصر.
- المجموعة الثانية بقيادة ديب الشيخ دخلت من باب السلام.
- المجموعة الثالثة بقيادة نسيب البكري دخلت حي الميدان.

وقد تمكن الثوار من السيطرة على معظم أحياء المدينة، ولم يبق تحت سيطرة الفرنسيين سوى مناطق الدرويشية والسنجقدار والقلعة والمرجة والقسم من الصالحية حتى دار المندوبية في العفيف.

انتقاماً من ذاك الهجوم، أمر ساراي بضرب دمشق بالمدفعية يوم الأحد ١٨ تشرين أول (أكتوبر) ولمدة ثلاثة أيام، وقد أدى ما سببه ذاك القصف العشوائي من تدمير قسم من حي الميدان وحرق حي سيدي عامود (مابات يسمى منطقة الحريقة) المأهول بأثرياء المدينة، وسقوط عدد كبير من الضحايا، إلى ازدياد نفمة السوريين على الانتداب ورجاله، ما أدى لامتداد الثورة إلى معظم أرجاء البلاد.

كما كان سبباً في نشوء حركة تعاطف واسعة مع السوريين انتشرت في كافة البلدان. فكتبت الصحف الأمريكية (أن الولايات المتحدة لم تتأثر بحدث بعد حوادث الحرب العظمى مثل تأثرها بهذا الحادث المريع). ووصلت إلى فرنسا حيث قام فريق كبير من النواب في البرلمان بانتقاد ساراي بمرارة فنزلت الحكومة عند طلبهم واستدعته وغادر بيروت في العاشر من تشرين الثاني ١٩٢٥.



الدمار الذي أحدثته قصف دمشق على حي الميدان وحي سيدي عامود.

وعُيِّن الكونت Henrie de Jouvenel (الصحفي وناشر جريدة Le Matin والوزير السابق وأحد ممثلي فرنسا لدى عصبة الأمم) عضو مجلس الشيوخ بديلاً عن ساراي، ما أعطى الانطباع برغبة فرنسا في إنهاء الثورة بالسياسة والتفاهم. بدأ دوجوفنيل مهامه بحديث صحفي بين فيه أنه سيعمل على تنظيم استقلال سورية بروح رجل غير عسكري. ثم أجرى في القاهرة محادثات مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني التي يرأسها الأمير ميشيل لطف الله وتضم الدكتور الشهبندر والأمير شكيب أرسلان وفوزي البكري والشيخ رشيد رضا والحاج أمين الحسيني والمستقرة في مصر، لكنه، كما تحدث في بيروت، لم يستطع قبول شروطهم وأهمها في نظره جلاء الجيوش الفرنسية خلال ثلاث سنوات، لاعتقاده أن ذلك سيكون مقدمة لاحتلال أجنبي آخر. لذلك غادر القاهرة ملقياً تبعاً الفشل على اللجنة التنفيذية، ومعلنًا استعداداته للتشاور مع ذوي الشأن في سورية. ثم وافق على مبادرة الداماد أحمد نامي والأمير أمين أرسلان والدكتور حسن الأسير وفوزي الغزي للتفاوض مع سلطان الأطرش (في أمر الصلح والتفاهم مع السلطة الفرنسية).

وتبين أن ذلك كان لكسب الوقت إذ أن دوجوفنيل كان يرى أن المفاوضات لن تنجح إذا لم يسبقها مايقنع رجال الثورة بقوة الجيش الفرنسي وقدرته على التغلب عليهم في أقصر وقت بعد أن قويت معنوياتهم نتيجة ما حققوه من انتصارات وما ألحقوه بالفرنسيين من خسائر. فقبل استقالة رئيس الدولة صبحي بركات وعين Pierre Alype (مندوبه لدى دولتي سورية وجبل الدروز) حاكماً عاماً على سورية، كما عين الجنرال أندريا (قائد حملة الجبل) حاكماً عاماً لدمشق. ثم بدأ بحشد قوات الجيش بشكل استعراضي، فما أن تغادر دمشق سرية حتى تحل محلها غيرها وكلها تسير باتجاه جبل الدروز وحوران وضواحي دمشق.

وبعد أن استكملت استعداداتها قامت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال اندريا في تموز ١٩٢٦ بهجومها على الثوار في كل مكان وتمت لها الغلبة في ايلول من تلك السنة، فتراجع الثوار واستسلم بعضهم وانسحب قائد الثورة سلطان الأطرش مع ذويه وفريق من المجاهدين إلى الأزرق ثم استقروا في قرية النبك في المملكة العربية السعودية، في حين توجه الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وعدد من كبار الوطنيين إلى مصر.

بعدها عهد دوجوفنيل برئاسة الدولة السورية للداماد أحمد نامي (صهر السلطان عبد الحميد الثاني لسبق زواجه بابنته) و اتفق معه على أن تدعو حكومته لجمعية تأسيسية تتولى سن دستور البلاد على قاعدة وحدة سورية واستقلالها وتحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية لمدة ثلاثين عاماً، دون الاخلال بالسيادة الوطنية السورية، على أن يعمل بهذه المعاهدة بعد تصديقها من المجلس النيابي السوري.

لكن الحكومة الفرنسية رأت أن هذا الاتفاق مجحف بمصالحها، فطلبت من المفوض السامي تعديله، فلم يرض دو جوفنيل الرجوع عما ارتبط به، وأثر الاستقالة من منصبه.

وعينت الحكومة الفرنسية في ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٦ بدلاً عنه Henri Ponsot وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية.

في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٢٧، وبعد اجتماعه مع وفد من الزعماء الوطنيين، كلف الشيخ تاج الدين الحسني برئاسة (حكومة مؤقتة)*، و حاول الاتفاق، عبر رئيس الشبهة السياسية مفراً، مع الزعماء الوطنيين على بديل عن الاتفاق بين دوجوفنيل والداماد أحمد نامي، بينما تمسك الوطنيون به، ووقع المفوض السامي في مازق نتيجة إعراض جميع الوطنيين عن التعاون معه في سياسته الجديدة، وبالتالي فشل المفاوضات تماماً في العاشر من شباط (فبراير) ١٩٢٨.

* بقيت هذه الحكومة (المؤقتة) في الحكم حتى ١٦ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٣١.

إصدارات سلطة الإنتداب الفرنسي

بعد وضع صك الانتداب موضع التنفيذ اعتباراً من ١-٨-١٩٢٣، أزيلت عن الطوابع الأحرف O.M.F. التي ترمز للإحتلال العسكري الفرنسي. وبدء باستعمال رمز يمهّد لإكمال الفصل بين سورية ولبنان الكبير.

إصدار سورية - لبنان الكبير أيلول (سبتمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣:

أجاز نوشيها قرار المفوض السامي رقم ٢١٣٩ تاريخ ٢٦ آب ١٩٢٣. واستعملت لفترة قصيرة، لذا فالمغلفات التي تحمل هذه الطوابع قليلة جداً.



101



100



99



98



97



106



105



104



103



102



110



109



108



107



113



112



111



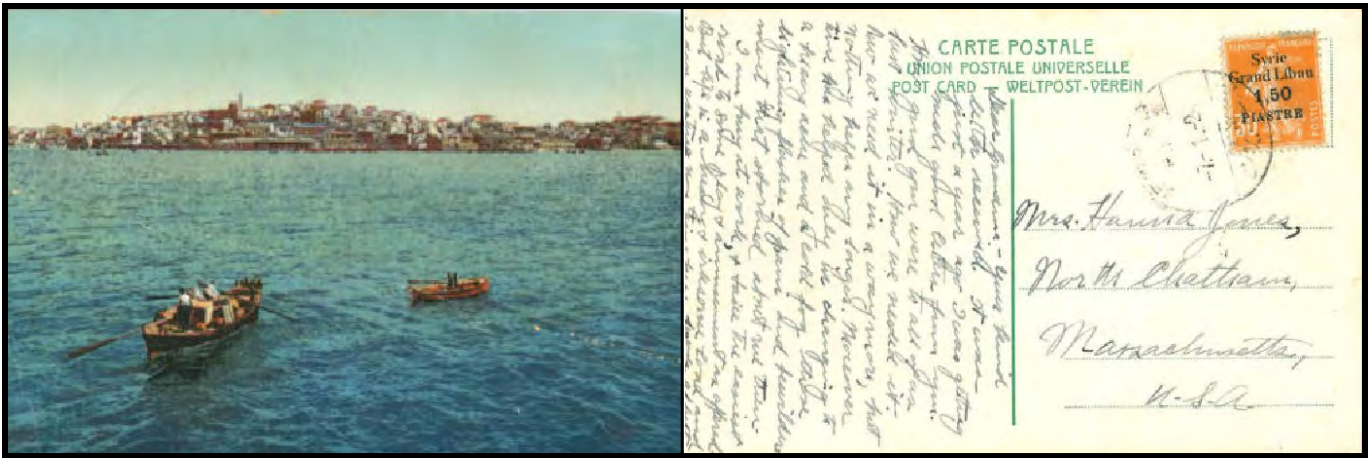
بطاقة بريد مسافرة من **حلب** وعليها زوج من SG 97



مغلف مسافر من **بيروت** وعليه SG 99 & 101



مغلف مسافر من **حلب** وعليه SG 98 & 101



بطاقة بريد مسافرة من **بيروت** بتاريخ ١٩٢٤-١-٢ وعليها SG 103.



مغلف مسافر من **بيروت** بتاريخ ١٩٢٤-٨-٢٢ وعليه SG 108,9,10



خلف مغلف مسافر من **حلب** لنيويورك وعليه SG 106 & 107

إصدار البريد الجوي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٣ SG 114-117:

ينبغي الانتباه بداية إلى أن التوشيح بأسطره الثلاثة تم دفعة واحدة. بالتالي فإن ما يصادف من الطوابع SG 106-109 موشحة بالسطين الثاني والثالث من توشيح البريد الجوي، هو محض تزيف. ثمة طبعتان من هذا الإصدار، الفرق بينهما هو في التباعد بين أسطر التوشيح (أما النموذج المختلف عن هاتين الطبعتين فهو نموذج مغلوط "Variety" وجد في الموقع ٢٣ من الطبعة الثانية):



النموذج الأول



النموذج الثاني



مغلف مسافر بالبريد الجوي من دمشق إلى الاسكندرون وعليه المجموعة الكاملة للبريد الجوي. مغلف مسافر بالبريد الجوي من تدمر إلى دمشق التي وصلها بتاريخ ٢٣-١٢-٢١ وعليه المجموعة الكاملة للبريد الجوي.

طوابع التغيريم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣:



D 122

D 121

D 120

D 119

D 118

إصدار اللغة الواحدة من ١ كانون الثاني (يناير) - تموز (يوليو) ١٩٢٤ SG 118-134:

إبتداءً من هذا الإصدار بات لكل من سورية ولبنان الكبير إصداراتها الخاصة.

أجاز قرار المفوض السامي رقم ٢٣٥٩ بتاريخ ٢٨ كانون الأول ١٩٢٣ التوشيح بـ SYRIE للطوابع المستخدمة في مراكز البريد في الاتحاد السوري (بناءً على قبول كل من الاتحاد السوري ولبنان الكبير في الاتحاد البريدي العالمي). ونصت المادة الثالثة من هذا القرار على أن تسحب من التداول الطوابع الموشحة بـ O.M.F. أو Syrie-Grand Liban يوم ٣١-١٢-١٩٢٣ مساءً، على أنه يجوز مؤقتاً استعمالها على المراسلات حتى ١٥ شباط (فبراير) ١٩٢٤.



122



121



120



119



118



127



126



125



124



123



131



130



129



128



134



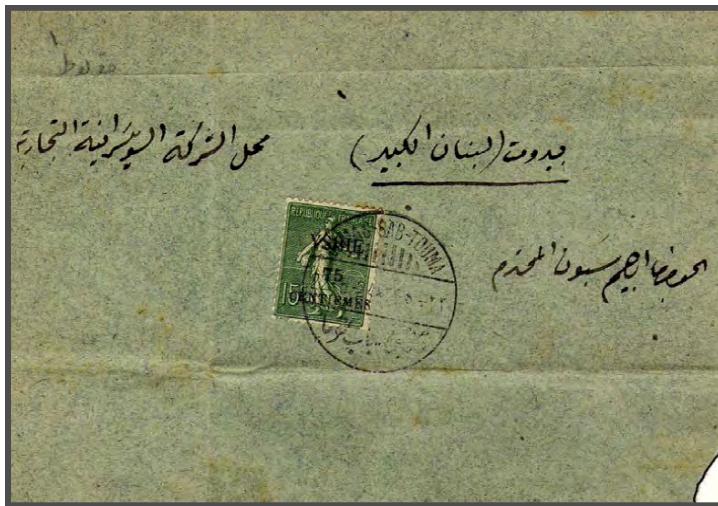
133



132



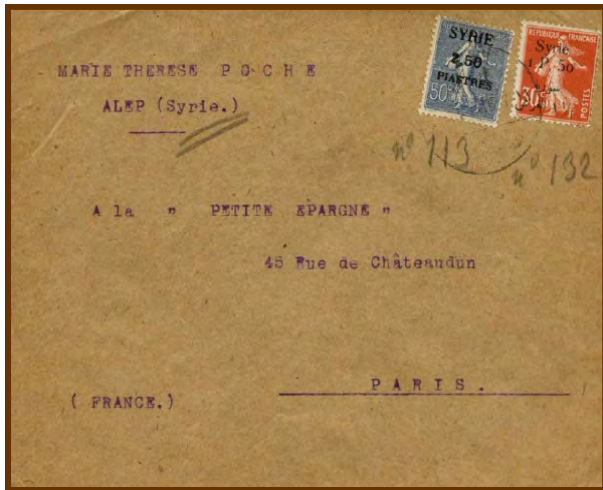
مغلف مسجل مسافر من الاسكندرون للولايات المتحدة بتاريخ ١٥-٢-١٩٢٤.



مغلف مسافر من **دمشق-باب توما** إلى بيروت وعليه SG 121.



مغلف مسافر من **حمص** (٢٥-٢٤) إلى انكلترا وعليه SG 119 & 120.



مغلف مسافر من **حلب** إلى باريس وعليه SG 126.



بطاقة بريدية مسافرة من **دمشق** إلى فرنسا وعليها SG 120 & 122.



مغلف بريد مسجل مسافر من **دمشق** بتاريخ ٢٥-١١-٢٤ إلى انكلترا وعليه SG 2x121, 3x132 & 2x 134



مغلف مسافر من **دمشق** بتاريخ ٧-٦-٢٤ إلى القاهرة وعليه 2x SG 127

إصدار البريد الجوي حزيران (يونيو) ١٩٢٣ SG 135-138:



138

137

136

135



مغلف هوائي مسجل مسافر من دمشق إلى القاهرة عن طريق بغداد بتاريخ ١٦-٣-١٩٢٥ وعليه مجموعة الاصدار الجوي SG 135-138، من بينها الطابع SG 136 (3p/ 60c) بتوشيح مقلوب. المغلف سافر من دمشق إلى بغداد بالطريق البري عبر بادية الشام بواسطة شركة نرن، فوصلها بتاريخ ١٨-٣-٢٥، ومها إلى القاهرة بواسطة الطائرة فوصلها بتاريخ ٢٠-٣-٢٥. مزيد من التفاصيل عن هذا الطريق في فصلي البريد البري والبريد الجوي في الجزء الثالث من هذا الكتاب.

طوابع التبريم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣ SG D139-143:



D 143

D 142

D 141

D 140

D 139

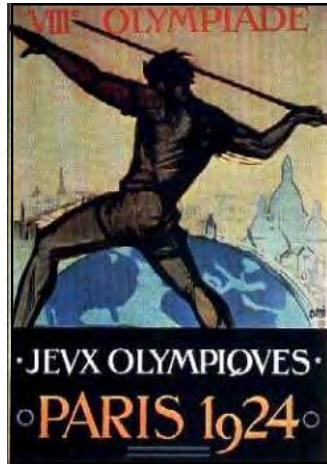


بطاقة بريد مسافرة من **دمشق** بتاريخ ٣-٤-٢٤ وعليها الطابع SG D140 وقد استعمل كطابع بريد عادي.

دورة الألعاب الأولمبية الثامنة باريس ١٩٢٤



اللاعب الفرنسي جيو اندره محاطاً بحملة الأعلام وأداء القسم الأولمبي



اثنين من ملصقات الأولمبياد

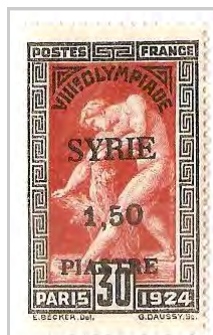
طوابع الألعاب الأولمبية في باريس حزيران (يونيو) ١٩٢٤ SG 139-142:
وهي الطوابع الفرنسية التي صدرت بالمناسبة وقد وشحت بتوشيح ١٩٢٤، وأعطيت قيمة بالعملة السورية.



140



142



141



139



بطاقة بريد من دمشق بتاريخ ١٩٢٤-٨-٢٤

إصدار اللغتين من تموز (يوليو) ١٩٢٤ - ١٩٢٥ SG 143-165

أجاز قرار المفوض السامي رقم ١٦٦٠ تاريخ ٥ حزيران (يونيو) ١٩٢٤ التوشيح (باللغتين الرسميتين المقبولتين في سوريا ولبنان).



146



145



144



143



151



150



149



148



147



155



154



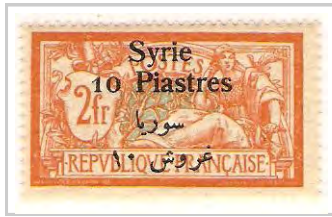
153



152



159



158



157



156



165



164



163



162



161



160



بيير دو رونسار Pierre de Ronsard
(1524-1585) (١٥٢٤-١٥٨٥)

شاعر فرنسي لقي شهرة واسعة في حياته، كرمته الملكة اليزابيت، واستشير من قبل تاسو في القدس.
لقب بشاعر الأمراء وأمير الشعراء



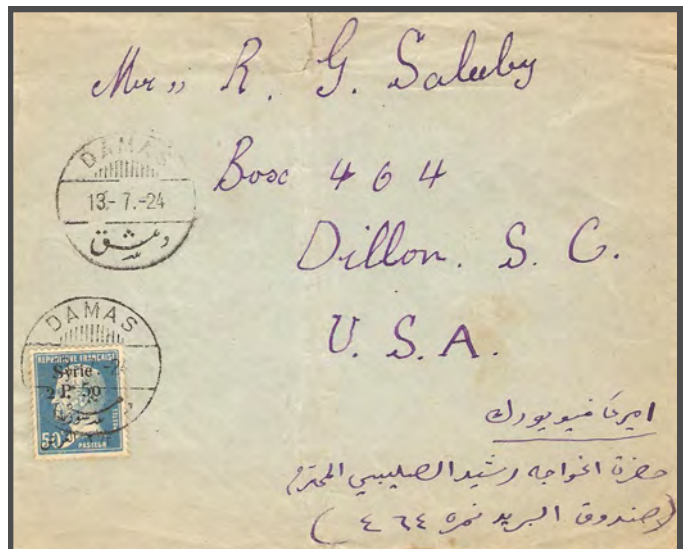
170



مغلف مسجل مسافر من الاسكندرون إلى بورسعيد بتاريخ ٢٥-٣-٥



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى إنكلترا بتاريخ ٢٥-٣-٣١



مغلف مسافر **من دمشق** إلى الولايات المتحدة بتاريخ ١٣-٧-٢٤

طوابع الألعاب الأولمبية في باريس SG 166-169:

وهي الطوابع الفرنسية التي صدرت بالمناسبة وقد وشحت بتوشيح ٢٤-١٩٢٥، وأعطيت قيماً بالعملة السورية.



مغلف مسافر **من دمشق** بتاريخ ٢٥-٩-٢٤ إلى بيروت وعليه مجموعة الأولمبياد كاملة SG 166-169.

إصدار البريد الجوي ١٩٢٣ (يونيو) SG 171-173:



174

173

172

171



مغلف مسافر بالبريد الجوي **من حلب إلى دير الزور** بتاريخ ٢٣-٢-٢٥.

مغلف مسافر بالبريد الجوي **من حلب إلى دير الزور** بتاريخ ٢٥-١-٢٥.

طوابع الترخيم ١ تموز (يوليو) ١٩٢٤:



D 179

D 178

D 177

D 176

D 175

إصدار البريد العادي الأول ، المناظر الأولى ١ آذار (مارس) ١٩٢٥ SG 175-187 :

رخص بإصدار هذه المجموعة بموجب قرار المندوب السامي رقم 50/S تاريخ ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٢٥. وهي المجموعة الأولى التي أعدت خصيصاً لسورية وكما هو مكتوب إلى يسار كل طابع فإن الرسام هو J. de la Neziere ومصممها. وكما هو مكتوب على يمين الطابع فقد طبع الطابع SG 175 في مطبعة Vaugirard press في حين طبعت بقية الطوابع في مطبعة Helio-Vaugirard في باريس.



175 Hama حماه



179 Damascus دمشق



178 Hama حماه



177 Alexandretta الاسكندرون



176 Merkab قلعة المرقب



183 Citadel of Yammou قلعة يحمور



182 Palmyra تدمر



181 Damascus دمشق



180 Latakia اللاذقية



187 Palmyra تدمر



186 Aleppo حلب



185 Aleppo حلب



184 Bridge of Daphni جسر دافنه



بطاقتي بريد مسافرتين من دير الزور وعلى أحدها SG 175 وعلى الثانية SG 184.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٩-٨-١٨ إلى برلين وعليه SG 179&183



مغلف مسافر من النيك بتاريخ ٢٩-٢-٢٧ إلى الدانمرك عن طريق دمشق وعليه الطوايح SG 177, 2x179 & 185



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٣٠-١٠-٢ إلى فرنسا وعليه SG 181&184



مغلف مسافر من حلب إلى تشيكوسلوفاكيا وعليه SG 184&254



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٧-٩-٣ إلى سويسرا وعليه SG 187&252



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٧-٩-١٤ إلى حلب وعليه SG 186

إصدار البريد الجوي (الطائرة الخضراء) الأول من آذار (مارس) ١٩٢٥ :SG 188-191



191

190

189

188



مغلف بريد جوي مسجل مسافر **من دمشق** بتاريخ ٢٥-٣-٦ إلى القاهرة عن طريق بغداد. سافر إلى بغداد براً بواسطة شركة نرن فوصلها في اليوم التالي. ووصل إلى القاهرة بتاريخ 9 MAR 25. وعليه المجموعة كاملة SG 188-191

إصدار البريد الجوي (الطائرة الحمراء) نيسان (أبريل) ١٩٢٦ :SG 192-195



195

194

193

192



مغلف مسافر بالبريد الجوي **من دير الزور إلى دمشق عن طريق تدمر** بتاريخ ٢٨-١٠-٢٦،

طوابع التبريم الأولى من آذار (مارس) ١٩٢٥ SG D192-198:



D195 قلعة بانياس

D194 كاتدرائية الصليبيين بطرطوس

D193 أنطاكية

D192 حماه



D198 منحوتة الأسد الحثي



D197 زخارف نباتية



D196 قلعة الحصن



بطاقة بريدية مسافرة من برلين بتاريخ ٨-٣-٣٤ إلى حلب ١٤-٣-٢٤ جرى تبريم مستلميها بالطابعين SG D192 & 193.



مغلف مسافر من حلب/١ بتاريخ ٢٣ آذار (مارس) ٣١ إلى اسكندرونة حيث غرم مستلمه موجب الطابعين SG D194

إعانات اللاجئين نيسان (ابريل) ١٩٢٦ SG 196-207:

هذه الطوابع كانت تباع بقيمتها الإسمية إضافة للقيمة الإضافية الموشحة. لكن قيمة التوشيح لا تعتبر أثناء التخليص على المراسلات. فهذه القيمة الإضافية هي تبرع لإغاثة اللاجئين من جبل العرب إلى لبنان جراء الثورة السورية الكبرى.



199



198



197



196



203



202



201



200



207



206



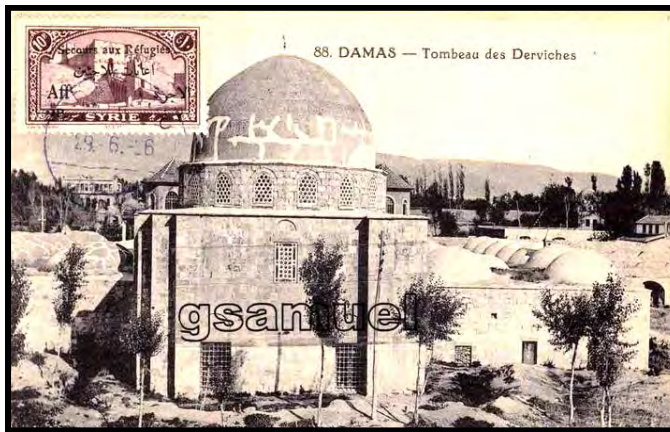
205



204



SG 199 على بطاقة بريد وعليها ختم دمشق الصالحية



بطاقة بريد وعليها SG 206 وختم **دمشق**



بطاقة بريد وعليها الطابع SG 198 وختم **دمشق - الصالحية**

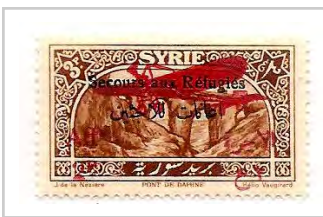
البريد الجوي SG 208-211:



211



210



209



208



مغلف بريد جوي مسافر **من دمشق** بتاريخ ١٣-٦-٢٦ **إلى طرطوس** عن طريق طرابلس الشام وعليه مجموعة البريد الجوي SG 208-211



مغلف بريد جوي مسافر **من الاسكندرونه** بتاريخ ٤-٦-٢٦ **إلى الشام** وعليه مجموعة البريد الجوي SG 208-211 كاملة.

إصدار التوشيح الأسود من أيلول (سبتمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٦ SG 212-220:



214



213



212



217



216



215



220



219



218



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٤-٦-٢٧ إلى فرنسا وعليه الطابع 219 & 214, SG177. مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-٩-٢٨ إلى برلين وعليه

SG277

غالباً ما تستعمل الفئات الكبيرة في تخليص الطرود البريدية. والبطاقتين التاليتين مثال على ذلك حيث خلصت بخمسة وأربعين قرشاً. والثانية بخمسين قرشاً.



إصدار التوشيح الأحمر تموز يوليو ١٩٢٨ SG 221-224a:



222



221



224a



224



223



مغلف مسافر **من حلب** بتاريخ ٢٩-١-٢٩ إلى بايرن/المانيا عن طريق دمشق (٢٩-١-٣١) وعليه 3xSG 223



مغلف مسجل مسافر **من دمشق** بتاريخ ٢٦-١٠-٣٠ إلى لومانز/فرنسا وعليه من هذه المجموعة، الطابع SG 222، وهي حالة استعمال نادرة.



مغلف مسافر **من حلب/١** إلى ليبزيغ/ ألمانيا وعليه SG 224a



مغلف مسافر **من دمشق** بتاريخ ٢٤-١٠-٢٩ إلى دير العمار/لبنان وعليه الطابع SG 224

إصدار الطيارة الموشحة حزيران (يونيو) ١٩٢٩ SG 225-229:



226



225



229



228



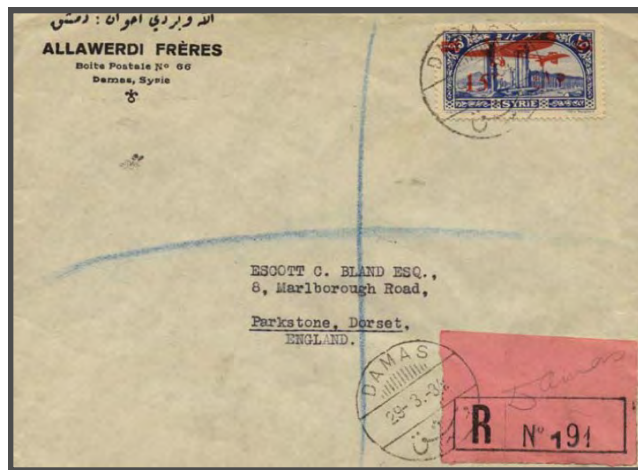
227



مغلف بريد جوي مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١ نيسان ٣٠ إلى بغداد وعليه الطوابع SG 219, 225, 226 & 227.



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى فرنسا وعليه SG 225, 226, 2x



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى انكلترا وعليه SG 228

معرض الصناعات الوطنية بدمشق

أقيم هذا المعرض في صرح الجامعة السورية دمشق اعتباراً من أول آب (أغسطس) ١٩٢٩، وقد عرضت فيه مصنوعات المناسج على اختلافها، والصبايغ والمطابع والمطاحن والمزاييت والمصابين، عدا النفايس السورية من القطع الخشبية والنحاسية، والمصوغات، والزجاج، والمربيات والسكاكر ... الخ.

وكان الاقبال على هذا المعرض أكثر من سابقه لشموله أكثر الصناعات السورية. وكان قد سبق هذا المعرض معرضان:

١- معرض الثمار والفواكه، وأقيم في دمشق في تشرين الثاني ١٩٢٧.

٢- معرض الصناعات الشرقية، وأقيم في المدرسة العادلية بباب البريد اعتباراً من ٢٨-٣-٨ وكان معرضاً خاصاً بالصناعات الشرقية والآثار الشرقية الإسلامية القديمة من : معدنية و خشبية و زجاجية و نسيجية ، والأهم من هذا أنه كان معرضاً وطنياً محلياً خالصاً. واقتصر على المشاركين من دمشق لضيق وقت الإعداد له. (عن كتاب أسواق العرب في الجاهلية والإسلام - محمود فاضل (١٩٣٦)).



إعلان لوالد الشاعر الكبير نزار قباني

إصدار معرض الصناعات الوطنية بدمشق ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٩ SG 230-236



232



231



230



236



235



234



233



مغلف مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨-أيلول-٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى لندن وعليه الطابعين SG 234-235 على الوجه.



مغلف مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨-أيلول-٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى لندن وعليه مجموعة طوابع البريد SG 230-236.

إصدار البريد الجوي SG 237-243



239



238



237



243



242



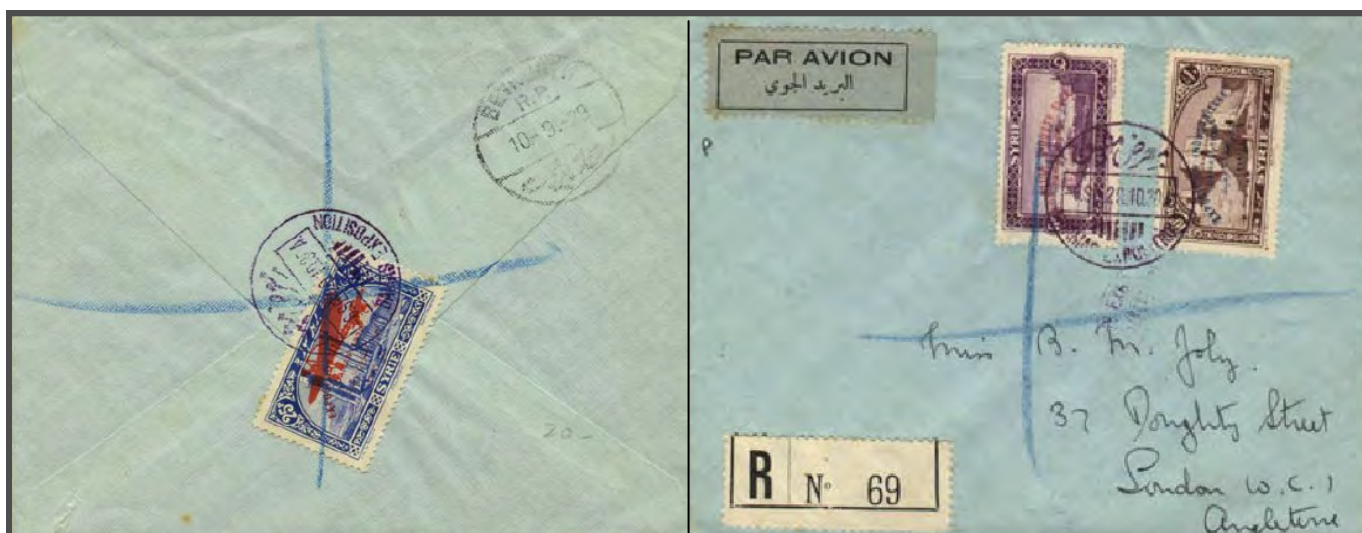
241



240



مغلف هواة مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨ ايلول ٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى فرنسا وعليه مجموعة البريد الجوي كاملة إضافة للطابع SG 216.

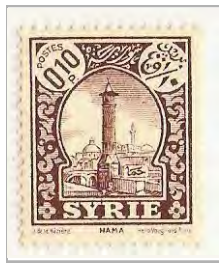


مغلف مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨-ايلول-٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى لندن وعليه الطابعين SG 234-235 على الوجه، و SG 236 على الخلف.

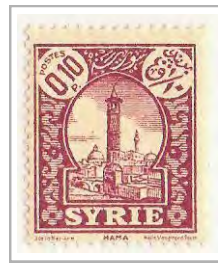
إصدار المناظر الثانية أيلول (سبتمبر) ١٩٣٠ SG 244-260:



244 b حما



244a حما



244 حما



346a حلب



246 حلب



245a حلب



245 حلب



248a قلعة حلب



248 قلعة حلب



247a حمص



247 اسكندرونه



251 مدرج بصرى



250 أنطاكية



249a دمشق



249 دمشق



255 حلب



254 صيدنايا



253 حمص



252 دمشق



258 كنيسة القديس سمعان



257 حما



256 أنطاكية



260 دمشق



259 تدمر



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٧-١-٣٦ إلى ديترويت/
الولايات المتحدة وعليه الطابع SG 247, 248 & 252.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٤-٩-٣٤ إلى نيويورك وعليه:
SG 244a, 245a, 246a & 247a



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٧-٣٥ إلى لوسيرن سويسرا
وعليه زوج من الطابع SG 256.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣-٤-٣٣ إلى فيينا/النمسا وعليه الطابعين
SG 254 & 255.



مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢٨-٨-٤٤ إلى أكرون-أوهايو/الولايات
المتحدة وعليه الطابعان SG 270 & SG 258 إضافة لطابعين من
SG 338a.



مغلف مسجل مسافر من حلب إلى ديترويت/الولايات المتحدة وعليه
الطابعان SG 253 & 257.

إصدار البريد الجوي كانون الثاني (يناير) ١٩٣١ SG 261-270



مغلف مسافر من اللاذقية إلى بيروت وعليه الطابعين SG 262 & 264.



مغلف مسافر من دمشق إلى بيروت وعليه رباعية من الطابع SG 261a.



مغلف مسافر من اللاذقية إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 269 & 270.



مغلف مسافر من اسكندرونه إلى شيكاغو وعليه SG 264 & 266.

قيام الجمهورية السورية تحت الإنتداب الفرنسي

بعد فشل المفاوضات في بيروت في العاشر من شباط (فبراير) ١٩٢٦، مع مفرا رئيس الشعبة السياسية في المفوضية العليا، وتعيين الشيخ تاج الدين الحسني رئيساً للوزارة، استقال الكولونيل كاترو رئيس دائرة الاستخبارات في المفوضية العليا احتجاجاً على سياسة بونسو ومفرا معاً، ووصفها بأنها أضاعت على فرنسا أصدقائها ولم تكسبها أعدائها.

اجتمع زعماء البلاد ومنهم هاشم الأتاسي، وابراهيم هنانو، وعبد الرحمن الكيالي، وعبد الحميد الكرامي، وعبد القادر الكيلاني، والأمير سعيد الجزائري، وفاخر الجابري، ومظهر رسلان، وعفيف الصلح، ونجيب البرازي، وإحسان الشریف، وعبدالله اليافي، وعبد اللطيف بيسار، وعبد الرحمن بيهم، في بيروت في ٢٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٧ م، واتفقوا على تشكيل حزب سياسي شعاره إعادة توحيد البلاد وتحقيق استقلالها.

عاد الزعيمان الوطنيان هنانو والأتاسي، مع سائر اخوانهم إلى دمشق حيث عقدوا مؤتمراً لتنظيم صفوفهم وانتخاب رئيس يمثلهم لدى سلطة الإنتداب وفي مختلف المباحثات الوطنية. واتفقوا على تسمية حزبهم **بالكتلة الوطنية**، وانتخبوا الرئيس هاشم الأتاسي رئيساً لها.

وبات الوطنيون منقسمين إلى الكتليين (انصار الكتلة الوطنية) والشعبيين (أنصار الدكتور عبد الرحمن الشهبندر).



كان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر قد أسس عام ١٩٢٥ **حزب الشعب**، وهو أول حزب سياسي ينشأ في عهد الإنتداب الفرنسي. وكان الهدف من تأسيسه جمع صفوف الوطنيين في هيئة سياسية تنطق باسمهم. وضم الحزب بين صفوفه: لطفي الحفار، فارس الخوري، فخري البارودي، حسن الحكيم، فوزي الغزي، إحسان الشریف، توفيق شامية، عبد المجيد الطباع، أبو الخير الموقع، أديب الصفدي، سعيد حيدر، نزيه المؤيد.

والواقع أن الحزب تأسس بناءً على نصيحة الجنرال ساراي الذي التقاه الشهبندر لدى قدومه لبيروت مطلع العام، ضمن وفد نقل لسراي بعض المطالب الوطنية، فأشار إليه أن يؤسس الوطنيون حزباً يمكنهم من التفاوض مع السلطات الفرنسية.

كما كان **حزب الاستقلال** قد تأسس في دمشق عام ١٩١٩ ليرث حركة العربية الفتاة والذي كان أبرز قاداته شكري القوتلي، الأمير عادل

أرسلان، رشيد طليع، نبيه العظمة، خير الدين الزركلي، جميل مردم، نسيب البكري، سعيد الغزي، وزعماء فلسطين الحاج أمين الحسيني و عزت دروزه وعوني عبد الهادي.

(كان حزب الشعب أميل إلى الأسرة الهاشمية في سياسته العربية، فوثق صلاته بها وكسب عطفها وتأييدها. وحزب الاستقلال كان أقرب إلى الأسرة السعودية في سياسته العربية، فمتن علاقته بها ونال حظوة كبيرة عندها.) كما كتب سلطان باشا الأطرش في مذكراته.

وعندما تأسست الكتلة الوطنية، انخرط حزب الاستقلال بها، بينما عارضها حزب الشعب.

وفي ٢٧ تموز (يوليو) عام ١٩٢٧، نقل المفوض السامي الفرنسي، هنري بونسو (Ponsot)، رغبة الحكومة الفرنسية بقيام انتخابات لمجلس تأسيسي يمثل الشعب ويضع دستوراً للبلاد (*). وحدد موعد الاقتراع في ١٠ و ٢٤ نيسان (أبريل) ١٩٢٨.

جرت انتخابات الجمعية التأسيسية، ورغم كل محاولات سلطة الانتداب والشيخ تاج (الذي عين رئيساً للحكومة في منتصف شباط) معاً، فقد فاز الوطنيون في دمشق ومعظم المناطق. ما فاجأ المفوض السامي ورجاله، فأوعزوا للشيخ تاج بتأجيل اجتماعها لحين مفاوضة الزعماء الوطنيين على الأسس التي سيبنى عليها الدستور. ولما تم الاتفاق حسب الظاهر، دعيت الجمعية التأسيسية، فاجتمعت يوم ٩ أيار (مايو) ١٩٢٨ وانتخبت هاشم الأتاسي رئيساً لها.

ثم تليت مواد الدستور الذي هيأته لجننتها المختصة بوحى من أنظمة ديموقراطية أوروبية، تبنت جمهورية برلمانية "ذات مجلس واحد يُنتخب، لمدة أربعة أعوام، باقتراع شامل يتم على مرحلتين".

جاء الدستور وثيقةً حديثةً ومصقولةً لا تعكس فقط ما لدى واضعيها الرئيسيين، فوزي الغزي وفايز الخوري، من ذهنيين قانونيين منسجمين بدقة، بل أيضاً النخبوية الديموقراطية للكتلة الوطنية... مع إعادة تأكيد المساواة بين جميع أفراد الطوائف الدينية كافة، مع حرية ممارسة الشعائر الدينية، والمساواة بين مختلف الطوائف.

ثم عقد اجتماع الجمعية التأسيسية في ١١ آب (أغسطس) ١٩٢٨ حيث أقرت الدستور بكامل مواده الـ ١١٥ خلافاً لما طلبه المفوض السامي من طي أو تأجيل ست مواد اعترض عليها فأصدر قراراً بتأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية ثلاثة أشهر على أمل الاتفاق. لكن الجمعية في اجتماعها بتاريخ ٥ شباط (فبراير) ١٩٢٩، أصرت على بقاء المواد الست في صلب الدستور. فقرر المفوض السامي تعطيل الجمعية التأسيسية إلى أجل غير مسمى.

اضطرب الجو السياسي، وقامت المظاهرات في كل المدن السورية حتى ١٤ أيار (مايو) ١٩٣٠، حين نشر بأمر المفوض السامي الدستور الذي أقرته الجمعية التأسيسية بمواده الـ ١١٥ مضافاً إليها المادة ١١٦ القاضية (بعدم جواز أن تعارض نصوص الدستور التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يخص بسورية وهيئة الأمم والعلاقات الخارجية والمحافظة على النظام والأمن والدفاع عن البلاد، إلا وفق شروط تحدد باتفاق يعقد بين البلدين. كما أن القرارات ذات الصلة التشريعية والتنظيمية التي اتخذها المفوض السامي لاتعدل إلا باتفاق الحكومتين).

رفض زعماء البلاد هذه المادة ١١٦، واعتبروها نقضاً صريحاً لاستقلال سوريا. وأخيراً نفذ صير بونسو فأصدر في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣١، قراراً بإنهاء حكومة الشيخ تاج (المؤقتة) والتي بقيت في الحكم زهاء أربع سنوات. وأسند مهام الحكم إلى المندوب الجديد Salomiac.

في مطلع كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣١ أصدر المفوض السامي بونسو قراراً بإحداث (مجلس استشاري أعلى) يتألف من اللذين سبق لهم تولي رئاسة الدولة ورئاسة المجلس التمثيلي منذ بدء الانتداب، ومن رئيس محكمة التمييز وعميد الجامعة ورؤساء الغرف التجارية في كل من دمشق وحلب. مهمته (إبداء الرأي للمفوض السامي في الأحوال الحاضرة وما تتطلبه من تدابير لضمان الاستقرار في سورية).

ويوم ٧-١٢-٣١ افتتح هذا المجلس برئاسة المفوض السامي الذي ألقى خطاباً قال فيه (إن الحل الدائم لما هو قائم بين فرنسا وسورية من اختلاف في وجهات النظر إنما يتم بعد إجراء انتخابات نيابية تبدأ في العشرين من الشهر الجاري وتنتهي في ٥-١-١٩٣٢، فيقوم في إثرها ممثلو الأمة الشرعيون بالمفاوضات مع المفوض السامي توصلأ لعقد معاهدة بين الدولتين).

ظهرت نتائج الانتخابات في ٩ نيسان (أبريل) دون أن يحرز أي فريق أكثرية تمكنه من الهيمنة على المجلس، وقد تركز جهد أركان الكتلة الوطنية للحيلولة دون نجاح صبحي بركات أو حقي العظم في الوصول إلى الرئاسة .

في ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٣٢، وبعد اتفاق بين نواب الكتلة الوطنية وبين النواب الموالين لحقي العظم وسالوميك مندوب المفوض السامين تم انتخاب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية السورية.

(*) نصت المادة الأولى من صك الانتداب على أن تضع فرنسا خلال ثلاث سنوات (اعتباراً من ١٩٢٣-٩-٢٩) دستوراً لكل من سوريا ولبنان بالاتفاق مع حكومتيهما.

فشل بونسو في حمل الوطنيين على قبول المعاهدة التي كانت الحكومة الفرنسية قد وافقت عليها، فاستدعي إلى فرنسا حيث أنهيت مهمته وعينت الكونت De Martel خلفاً له فجاء إلى سورية في تموز (يوليو) ١٩٣٣. وعرض مشروعاً آخر للمعاهدة سماها (معاهدة سلم وصداقة بين فرنسا وسورية المستقلة ذات السيادة)، عرضت في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) على المجلس النيابي الذي رفضها رغم محاولة معاون مندوب المفوض السامي لتأجيل الجلسة. فأعلن بلاغ المفوض السامي بإغلاق المجلس. ثم أوقفت أعماله وأوقف العمل بالدستور، وخول رئيس الجمهورية صلاحية اتخاذ مراسيم لها قوة القانون.

نشطت في دمشق، عصابة العمل القومي في تنظيم المظاهرات ضد سلطة الانتداب وشكلت لجان شعبية في كافة أنحاء المدينة، فاعتقلت السلطة عدداً من الناشطين من بينهم فخري البارودي وسيف الدين المأمون وآخرين وفتهم إلى الحسكة. في ٢٠ كانون الثاني، ورداً على هذه الاعتقالات وعلى إغلاق مكتب الكتلة الوطنية أضربت دمشق اضراباً شاملاً استمر خمسين يوماً.



المظاهرات التي عمّت شوارع دمشق الرئيسية. الصورة تُبرز شباباً يلبسون الطرابيش، وشيوخاً من المسلمين وكهنةً من المسيحيين وحاخامين يهوداً، جميعهم متشابكي الأيدي يرفعوا لافتات كتب عليها: "الطاعة للكتلة الوطنية" و"يسقط الانتداب".



نواب دمشق المنتخبون في ١٩٣٢-٦-٧ وهم الجالسون من اليمين: أبو الهدى الحسيني، فائز الخوري، فخري البارودي، إحسان الشريف، ونسيب الكيلاني. الواقفون من اليمين: لطفي الحفار، يوسف لينبادو، نسيب البكري، محمد علي العابد، زكي الخطيب، وجميل مردم.

الصورة من كتاب "لطفي الحفار" للسيدة سلمى الحفار.

عندها قرر دو مارتل تعديل خطته، فأعلن في مطلع شباط (فبراير) ١٩٣٦، استعدادة للتعاهد والعمل مع الزعماء الوطنيين على أساس سفر وفد منهم إلى باريس للإتفاق مع وزارة الخارجية على دستور يضمن لسورية استقلالها ووحدتها بموجب معاهدة تعقد بين البلدين، فوافقوا شريطة تشكيل حكومة من الحياديين فكانت حكومة عطا الأيوبي.

ثم شكل وفد التفاوض برئاسة هاشم الأتاسي وأثمرت تلك المفاوضات عن معاهدة ١٩٣٦ التي أقرتها الحكومة السورية ولم يوافق عليها البرلمان الفرنسي كما هو مفصل في بحث المعاهدة لاحقاً في هذا الفصل.

إصدار قيام الجمهورية السورية وذكرى الفيلسوف أبي العلاء المعري

رخص بإصدار 20 000 مجموعة من هذا الإصدار بموجب قرار المفوضية العليا رقم L.R-98 تاريخ ٧ تموز (يوليو) ١٩٣٣. وبموجب القرار رقم L.R-129 تاريخ ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٣٤ حدد ٣١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٥ تاريخ انتهاء المهلة التي تباع في خلالها، وسمح باستعمالها لتخليص المراسلات الداخلية والخارجية.

وليس خافياً المعنى الرمزي من دمج ذكرى قيام الجمهورية السورية مع انتخاب أول رئيس للجمهورية وذكرى أبو العلاء المعري مع صلاح الدين الأيوبي في مجموعة واحدة، للتنبيه لعدم استقلال هذه الجمهورية.



272



271



275



274



273

مبنى المجلس النيابي

أدرج هذا الموضوع بمناسبة انجاز المبنى الجديد لمجلس النواب، وكما هو واضح في الرسم على الطابع فقد كان المبنى مؤلفاً من الجزء الغربي من البناء الحالي للمجلس الذي بدء ببنائه عام ١٩٢٨ وأنجز عام ١٩٣٢ وكان يشمل ست غرف في الطابق الأرضي وثلاثة في الطابق العلوي وقاعة اجتماعات مساحتها ٢٠٠ متر مربع عقد المجلس فيها اجتماعات الهيئة العامة من عام ١٩٣٢ وحتى ١٩٥٤.



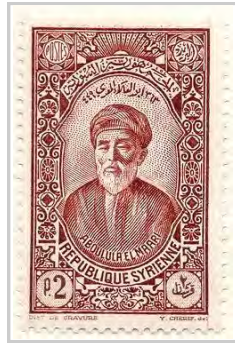
الصورة اليمنى أثناء إنشاء مبنى المجلس النيابي، والصورة الأخرى عام ١٩٣٢ بعد انجازه.



280



279



278



277



276



284



283



282



281

أبو العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩ هـ - ٩٧٣-١٠٥٦ م)

المعري هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان. ولد في معرة النعمان في شمال سوريا سنة ٣٦٣ هجرية (٩٧٣ ميلادية). ينتمي لقبيلة تنوخ العربية، وقد نشأ في بيت علم وفضل ورياسة متصل المجدي. في الرابعة من عمره أصيب بالجذري وفقد بصره. درس على أبيه الذي مات وهو في الرابعة عشرة من عمره، فرحل إلى حلب زمن سيف الدولة، ومن حلب إلى أنطاكية، وكانت لاتزال تدافع عما بقي لها من تراثها البيزنطي، ومن أنطاكية توجه إلى طرابلس الشام، ومرّ باللاذقية فأخذ عن بعض الرهبان ما وجده عندهم من علوم اليونان وآرائهم الفلسفية.

وفي عام ٣٩٨ هجرية رحل إلى بغداد حيث مكث عامين عاد بعدها إلى معرة النعمان ليجد أمه قد لحقت بأبيه فاعتزل الناس إلا خاصة طلابه وخادمه الذي كان يتقاسم معه دخله السنوي وهو ثلاثون ديناراً كان يستحقها من وقف. ورحل المعري سنة تسع وأربعين وأربعمائة هجرية عن عمر بلغ ٨٦ عاماً.

ترك أبو العلاء تراثاً عظيماً من الشعر والأدب والفلسفة، ظل مورداً لا ينضب للدارسين والباحثين على مر العصور، وكان له أكبر الأثر في فكر وعقل كثير من المفكرين والعلماء والأدباء في شتى الأنحاء، ومن أهم تلك الآثار:

- رسالة الغفران: التي ألهمت خيال كثير من الأدباء والشعراء على مر الزمان، والتي تأثر بها "دانتي" في ثلاثيته الشهيرة "الكوميديا الإلهية".

- سقط الزند: وهو يجمع شعر أبي العلاء في شبابه، والذي استحق به أن يوصف بحق أنه خليفة المتنبي.

- لزوم ما لا يلزم (اللزوميات): وهو شعره الذي قاله في كهولته، وقد أجاد فيه وأكثر بشكل لم يبلغه أحد بعده، حتى بلغ نحو (١٣) ألف بيت.

المرجع موقع أبو العلاء المعري رهين المحبسين



ضريح أبو العلاء في معرة النعمان



287

(3 372)



286

(12 459)



285

(15 428)

الرئيس محمد علي العابد

(١٨٦٧-١٩٣٩)

أول رئيس للجمهورية السورية



هو ابن أحمد عزت باشا ولد في دمشق وبدأ دراسته فيها، وانتقل عام ١٨٨٥ إلى بيروت حيث تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده الذي كان منفياً إليها. ثم التحق بوالده في الأستانة فدرس في مدرسة غلطة سراي. ثم أرسل إلى باريس فدرس في كلية الحقوق ونال شهادتها.

عاد إلى الأستانة عام ١٩٠٥، فعين مستشاراً قانونياً في الباب العالي، ثم انتقل إلى وزارة الخارجية. ثم درس أصول الفقه الروماني والتشريع الأوروبي. وظل يتدرج في مناصب وزارة الخارجية بفضل نفوذ والده إلى أن عين سنة ١٩٠٨ وزيراً مفوضاً للدولة العثمانية في واشنطن. اضطر لمغادرة واشنطن إثر إعلان الدستور العثماني في ٢٣ تموز سنة ١٩٠٨ ثم خلع السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩ وفرار والده من الأستانة، حيث بقي بين سويسرا وفرنسا وانكسرت نهاية الحرب العالمية الأولى فهدأ إلى مصر وفيها توفي والده.

أجاد عدا العربية، اللغتين التركية والفرنسية كما كان يفهم الانجليزية والفارسية ويستطيع التفاهم بهما.

كان محيطاً بتاريخ الأدب الفرنسي وبالعلوم الاقتصادية، فلا يكاد يفوته الاطلاع على شئ منها، وكان يكتب في جميع هذه العلوم.

انتقل إلى دمشق صيف ١٩٢٠ بعد احتلالها. وانخرط بالعمل السياسي، فعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢٢، وبقي كذلك مدة سنة حيث ألغي المنصب.

انتخب في ٣٠ نيسان ١٩٣٢ نائباً عن دمشق، ثم انتخب رئيساً للجمهورية السورية في ١٣ حزيران ١٩٣٢. واستقال في ٢١ كانون الأول ١٩٣٦ قبل انتهاء مدته بستة أشهر، إثر التفاهم بين الكتلة الوطنية والفرنسيين والذي أثمر التفاوض على معاهدة ١٩٣٦، ثم الاتفاق على تولي الرئيس هاشم الأتاسي منصب رئاسة الجمهورية. ثم غادر إلى باريس وبقي فيها إلى أن توفي عام ١٩٣٩ فنقل جثمانه إلى دمشق ودفن في مقبرة العائلة في حي الميدان.

”كان ذا معرفة ثاقبة بتاريخ أمته، وذاكرته قوية إذ كان كثيراً مايتلو علينا قطعاً من الأدب العربي والفرنسي حفظها أيام الصبا، وكان إضافة إلى هذا على جانب من الظرف والكياسة واللباقة، غير أن أعداءه وحساده يتهمونه بالإمساك، وما كان في الحق ممسكاً على ما صوروه، فقد كان يطعم الفقراء كما كان يطعم الأغنياء ويتصدق ويعطي من يراه أهلاً للطاء، وكان ينفق من ماله الخاص على القصر الجمهوري ليظهر بلاده أمام القريب والبعيد بالمظهر اللائق. كان محمد علي العابد متواضعاً أشد التواضع، فعلى الرغم من معرفته بما تقتضيه رئاسة الجمهورية من مراسم ورسميات لم يحرم نفسه من الاستمتاع بحريته، يزور أصحابه كما يزورونه، ويعاشرهم معاشرة الإخوان. وكانت تُعقد في داره جلسات تضم كبار القضاة وأساتذة الجامعة وأعضاء المجمع العلمي وغيرهم من أهل الفضل والعلم والثقافة يتناقشون ويتذكرون في موضوعات أدبية وسياسية واجتماعية ودينية. تتكشف لهم خلالها سعة اطلاع رئيسهم وعمق ثقافته وتنوع معارفه.“ كما كتب عنه محمد كرد علي في مذكراته.

وقال عنه خليل مردم ”لم أر طوال حياتي رجلاً اسمه أصغر من حقيقته مثل محمد علي بك العابد“.

وبسبب هذا الود المفقود بينه وبين رئيس وزرائه (الشيخ تاج)، والذي كانت تغذيه دولة الانتداب، لم يتمكن محمد علي العابد في فترة رئاسته إلا من توطيد الأمن ومنع التعديات وإحقاق الحقوق، وفي عهده عزفت موسيقى الجيش للمرة الأولى النشيد الوطني الذي ألفه الشاعر الكبير خليل مردم بك وكان ذلك بمباردة شخصية منه، ورفعت دوائر الدولة العلم السوري الجديد الأخضر والأسود والأبيض مع ثلاثة نجوم حمراء، كما مدّ في عهده خط الحافلات الكهربائية الترام إلى حي المهاجرين بدمشق، وتم توسيع شبكة الكهرباء والمياه بدمشق.



289

(3 202)



288

(3 355)

صلاح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣)



ضريح صلاح الدين في دمشق.



Abb. 858: Bronzedenkmal von Kaiser Wilhelm II. (Mit fr. Genehmigung: Imperial War Museum)

توفي في دمشق ودفن فيها عند الجدار الشمالي للجامع الأموي. دون أن يخلف ملكاً أو مალأً.

في عام ١٨٩٨ زار أميراطور ألمانيا غليوم الثاني "الديار المقدسة" فزار قبر صلاح الدين ووضع عليه إكليلاً من البرونز المطلي بالذهب بقي عشر سنوات على القبر إلى أن سرقه الكولونيل البريطاني لورنس (الذي قاتل مع الأمير فيصل أثناء الثورة العربية) ونقله لمتحف الحرب البريطاني.

وفي عام ١٩٢٠ زاره الجنرال غورو وصرخ: ها قد عدنا ياصلاح الدين.



تمثال صلاح الدين أمام الباب الغربي لقلعة دمشق، أنجزه ثلاثة من أساتذة النحت في كلية الفنون الجميلة: عبد الله السيد ونزار علوش وفؤاد طوبال.. ارتفاعه يصل لستة أمتار. أزيح عنه الستار عام ١٩٩٣.



لوحة (تسليم مفاتيح القدس لصلاح الدين الأيوبي) للفنان سعيد تحسين، وتمثل صلاح الدين بعد معركة حطين، جالساً في خيمة القيادة وحوله جندته وراياتهم، وأمرأ الصليبيين يرمون راياتهم وسيوفهم عند قدميه .



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٥-٥-٤ إلى ماليزيا وعليه SG 281, 282 & 294.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٥-٥-٢٢ إلى بيروت وعليه SG 280.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٥-١٠-٢٣ إلى البصرة وعليه SG 279 & 282.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٣٥-٧-١٦ إلى سويسرا وعليه SG 277.



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى فرنسا بتاريخ ٣٥-٣-٢٣ وعليه SG 285-9.



مغلف مسافر من دمشق إلى ميونيخ بتاريخ ٣٥-٨-٣ وعليه SG 283.

إصدار البريد الجوي :



292 (20 000) 291 (20 000) 290 (18 000)



296 (10 000) 295 (10 000) 294 (14 000) 293 (18 000)



299 (4 000) 298 (4 000) 297 (4 000)



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-٣-٣٥ إلى فرنسا وعليه الطوابع SG 290-5



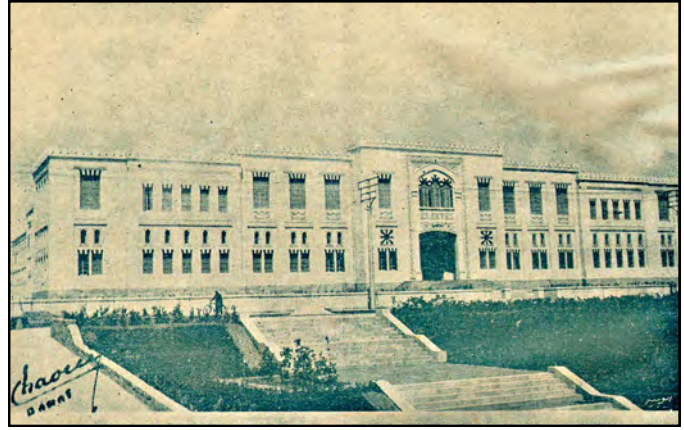
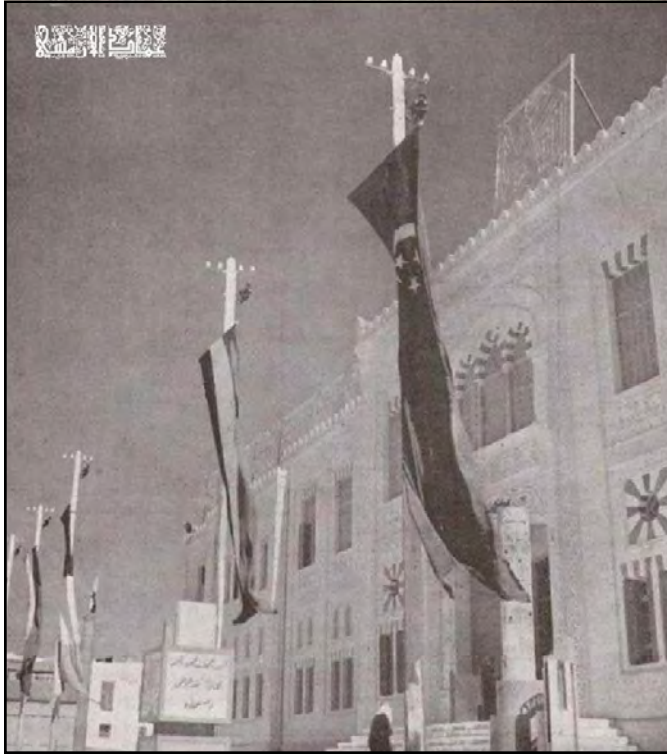
مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٤-٣٥ إلى بيروت وعليه SG 294&282



مغلف مسافر من دمشق إلى حلب وعليه الطابع SG 2x292

معرض دمشق ١٩٣٦

وهو المعرض الذي أقيم في الفترة من أول حزيران (يونيو) لآخر تموز (يوليو) ١٩٣٦ في بناء التجهيز المنجز حديثاً والذي بات يعرف بالمعرض وهو الآن بناء مدرستي جودت الهاشمي وابن خلدون، وقد ألحق بها المبنى الجديد لدار الآثار (المتحف الوطني) والجامعة السورية، ومعهد الحقوق)، (وزارة السياحة الحالية)، وتكية السلطان سليم، لتتجاوز مساحات المعرض أربعة آلاف متر مربع .
وقد افتتحه رئيس الجمهورية محمد علي العابد



صورة نادرة لمدخل المعرض

المصدر: صفحة عماد الأرمشي.

توفيق الحياضي محافظ دمشق وعارف النكددي مدير المعرض ومظهر البكري مراقب المعرض، الثلاثة الذين كانوا وراء إقامته.

كان هذا المعرض (تظاهرة اقتصادية صناعية وثقافية بعيدة الأثر أقيم في أكبر بناية في دمشق وأحيط بأبنية مختلفة وحدائق فائقة وجمع فيه كل ما يمكن جمعه من وسائل التسلية والدعاية. ولا تقتصر إقامته على غاية واحدة بل تعدوها إلى كثير من الغايات وأهمها تنشيط الحركة الاقتصادية وتشجيع الصناعات الوطنية وإقامة المهرجانات الأدبية والدعاية السياحية). كما كتبت جريد المصور (صاحبها حبيب كحالة) في عددها الأول الصادر بتاريخ ٣٠ أيار (مايو) ١٩٣٦.

الدول المشتركة: مصر - فلسطين - العراق - فارس - تركيا - الأفغان - مراکش - الهند.
معروضات سورية: صالة النسيج الحلبي، دار الأيتام الحلبية، معروضات مدرسة الصنائع النسائية، معروضات جبل العرب، ومعرض السيد حسين الأبيش للحيوانات المحنطة (التي اصطادها في رحلاته لإفريقيا والهند).
وقد سبق المعرض حملة دعائية كبيرة في الصحف والمجلات، وأعدت الإعلانات والملصقات. وكانت إحدى وسائل الدعاية، الدعوة لزيارة المعرض بواسطة أختام وضعت على مغلفات الرسائل بعدة نماذج في كل من دمشق وحلب.



حول ... المعرض
لبست بناية التجهيز وحدها هي كل ما في المعرض من ابنية بل هناك حول المعرض كثير من الابنية التي ألحقت ببناية التجهيز منها: دار الآثار الجديدة - الجامعة السورية - معهد الحقوق وتكية السلطان سليم . وهناك حول المعرض كثير من الحدائق والمنزهات كأن بناية المعرض الرئيسية أصبحت محاطة بشبكة من الشوارع تؤدي الى أنحاء دمشق المختلفة . وقد بلغت مساحة المعرض اربعة الاف متر جمعت فيها مختلف انواع الرماية والتسلية .

➡ زوروا معرض دمشق فهو يفتح ابوابه في ١ حزيران



تذكّار معرض دمشق ١٩٣٦ ١٥ نيسان (أبريل) ١٩٣٦ SG 300-313:

رخص بإصدار 20 600 مجموعة بمناسبة إقامة معرض دمشق سنة ١٩٣٦ بوجب قرار المفوضية العليا رقم 71-L.R تاريخ ٣ نيسان ١٩٣٦. واشترط القرار أن توضع هذه المجموعة في البيع حتى يوم إقفال المعرض تسحب بعدها حالاً الكميات غير المباعة وتحرق. ويدفع منتج البيع للجنة المعرض بعد حسم التكاليف و ٤٠% بصفة تعويض عن نقص قيمة المداخل البريدية.



302



301



300



306



305



304



303



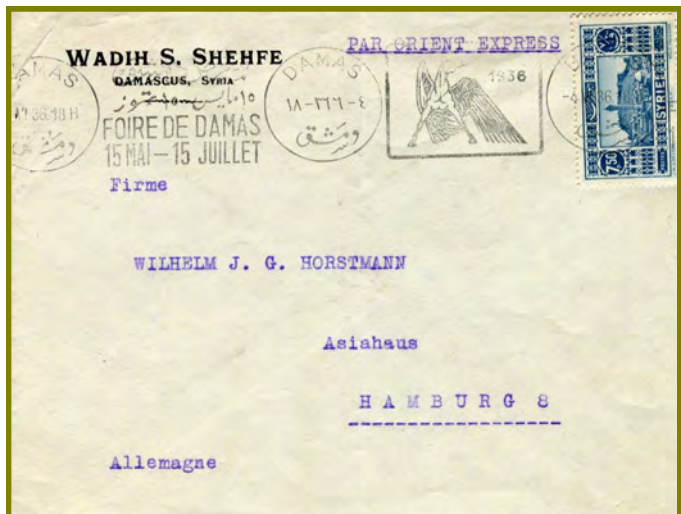
308



307



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٠-٧-٣٦ إلى أميركا الجنوبية، عن طريق بيروت وعليه الطابع SG 308، والختم الدعائي للمعرض.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٦-٣٦ إلى هامبورغ/ألمانيا، وعليه طابع مناظر ثانية غير موشح وكذلك الختم الدعائي للمعرض.

البريد الجوي SG 309-313:



311



310



309



313



312



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٨-٣٦ وعليه مجموعة البريد الجوي SG 309-313 كاملة.

المعاهدة الفرنسية-السورية (معاهدة ١٩٣٦)

بموجب الفقرة الأولى من صك الانتداب الذي صار نافذاً اعتباراً من ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٣، توجب أن :
(تضع الحكومة المنتدبة خلال ثلاث سنوات من بدء الانتداب دستوراً لكل من سورية ولبنان ويصاغ هذا الدستور بالاشتراك مع حكومة كل منهما باعتبارهما حكومتين مستقلتين).

في ١٩٢٦-٥-٢ تشكلت حكومة الداماد أحمد نامي، وفي جلستها الأولى بحضور المندوب السامي دوجوفينيل اتفق على (تحويل الانتداب إلى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية لمدة ثلاثين سنة، تعين فيها الحقوق والواجبات والعلاقات المتبادلة بين الأمتين على غرار المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق، ولا تكون نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري). لكن خلافاً نشأ بين دوجوفينيل والحكومة الفرنسية حول ماقيل عن شروط مجحفة بمصالحها تضمنها اتفاقه مع الحكومة السورية، ورفضه التفاوض على تعديلها جعله يؤثر الاستقالة من وظيفته.

وتم تعيين هنري بونسو بديلاً له في ١٩٢٦-٩-٣. الذي فشل بالاتفاق مع الوطنيين على الدستور والمعاهدة، فأصدر دستوراً لم يوافقوا عليه، وأجرى انتخابات فاز بها الوطنيون، وفشل بونسو في حمل الوطنيين على قبول المعاهدة التي كانت الحكومة الفرنسية قد وافقت عليها. فأنهيت مهمته وعين بدلاً عنه دو مارتل في تموز ١٩٣٣. في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٣ قدم بونسو مشروعاً (لمعاهدة سلم وصداقة بين فرنسا وسورية المستقلة ذات السيادة) مدتها خمس سنوات. لكن المجلس النيابي لم يوافق عليها. فقام المندوب السامي بتوقيف جلساته (باعتباره قد أصبح تحت تأثير التظاهرات المثيرة). وفشلت كل جهود البعثة الفرنسية لتمرير معاهدة تضمن أن تظل هي الحاكمة. فكان لا بد من التفاوض مع الكتلة الوطنية.

في مطلع شباط ١٩٣٦ أعلن دو مارتل استعداده للتفاهم والعمل مع الكتلة الوطنية على أساس سفر وفد منهم إلى باريس، حيث يتفق مع وزارة الخارجية عللاً دستور يضمن لسورية استقلالها ووحدتها بموجب معاهدة تعقد بين البلدين. وقبل الوطنيون هذا العرض واشتروا بتبديل الحكومة القائمة بأخرى من الحيايين فتشكلت حكومة عطا الله الأيوبي في ١٩٣٦-٢-٢٣.

شكلت الكتلة الوطنية وفدها للمفاوضات من:

هاشم الأتاسي، رئيساً للوفد، وكل من فارس الخوري، جميل مردم، و سعد الله الجابري أعضاء.
واختارت الحكومة بدورها وزيرين ليكونا عضوين بالوفد هما : مصطفى الشهابي و إدمون حمصي.
كما ألحق بالوفد سكرتيران هما المحاميان إدمون رباط ونعيم الأنطاكي.



من اليمين جلوسا: الوزير ادمون الحمصي، جميل مردم بك، رئيس الوفد الرئيس هاشم الأتاسي، فارس الخوري، سعد الله الجابري، الوزير الأمير مصطفى الشهابي، أحمد اللحام وقوفا من اليمين: ادمون رباط، نعيم أنطاكي



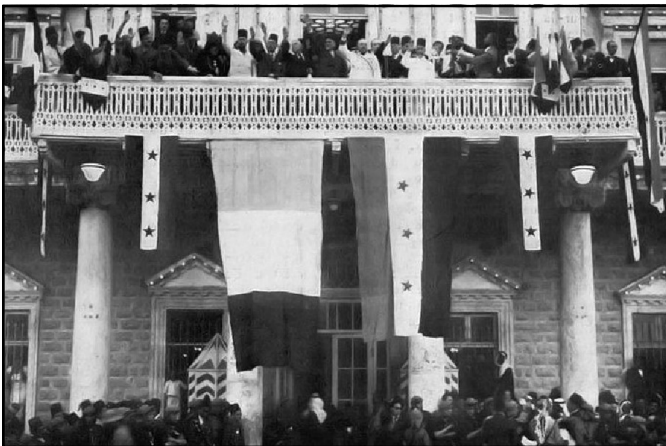
الوفد في وزارة الخارجية الفرنسية. والتوقيع على المعاهدة في فندق الأنتركونتيننتال في باريس بتاريخ ١٩ أيلول ١٩٣٦ من قبل الوفد السوري: هاشم الأتاسي و فارس الخوري وجميل مردم من جهة و Pierre Vienot مندوب وزارة الخارجية ودي مارتيل.

عندما بدأت جلسات التفاوض لم يجد السوريون تحمساً لدى الجانب الفرنسي لعقد معاهدة تقبلها سورية. وكانت الانتخابات النيابية الفرنسية على الأبواب، فانتظر الوفد حتى ظهرت نتائجها التي أتت لمصلحة الجبهة الشعبية المؤلفة من الاشتراكيين والشيوعيين وحلفائهم. وكانت هذه الأحزاب مبالغة للتفاهم مع السوريين، وإلى انتهاء تسلط الجنرالات. وظهر ذلك في أول جلسة عقدها المتفاوضون، إذ وجدوا عند رئيس الوزارة ليون بلوم وعند فينو رئيس الوفد الفرنسي استعداداً حسناً ونوايا طيبة.

فسارت المفاوضات بخطأ سريعة، رغم العقبات التي كان يضعها المتصلون بالأحزاب اليمينية وضباط الجيش. توصل الطرفان إلى الاتفاق على معاهدة مدتها خمس وعشرين سنة تعترف باستقلال سورية وسيادتها، وتبقي على النظام النقدي قائماً، وتحفظ للشركات الفرنسية وفي مقدمتها البنك السوري، امتيازاتها القائمة، وربطت تسليم المصالح المشتركة باتفاق السوريين واللبنانيين على تسلمها وإلى حين ذلك تبقى تحت الإدارة الفرنسية. وتشمل الاتفاقات والعقود الملحق، وتوضع موضع التنفيذ يوم قبول سورية في عصبة الأمم.

لم يكن أحد راضياً عن هذه المعاهدة، لكن بين قبول هذه النصوص كما هي أو الرجوع بدون تفاهم اختاروا التوقيع كما ينقل خالد العظم عن فارس الخوري.

بعد عودة الوفد بالقطار من فرنسا مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٦، أقيمت له استقبالات شعبية حشدت لها الكتلة الوطنية كل طاقاتها حيثما حل الوفد في طريقه من حلب إلى دمشق.



استقبال الوفد في حلب بعد عودته من فرنسا، على شرفة فندق بارون الحكومي المفوض السامي دومارتيل والرئيس الأتاسي وأعضاء الوفد.

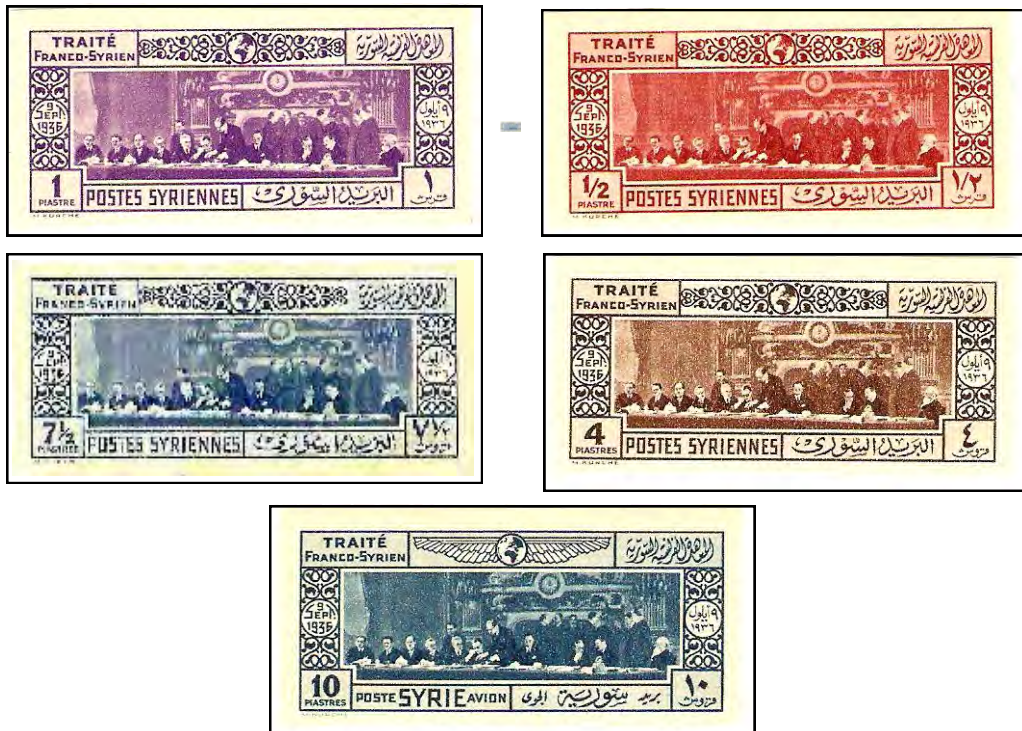
أقر المجلس النيابي السوري في جلسته في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٦ بأكثرية النواب المطلقة المعاهدة وملحقاتها وبتاريخ ٢٧ كانون الأول ١٩٣٦ صدر (قانون تصديق معاهدة التحالف والصداقة المعقودة بين الحكومتين الفرنسية السورية والموقعة بدمشق في ٢٢ كانون الأول ١٩٣٦ من قبل مندوب الجمهورية الفرنسية الكونت داميان ده مارتيل ومندوبي الجمهورية السورية السيد جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني والسيد سعد الله الجابري وزير الداخلية والخارجية والسيد شكري القوتلي وزير المالية والدفاع).

تباينت الآراء ضمن الحركة الوطنية حول تقييم هذه المعاهدة: فالذين وقعوا عليها دافعوا عنها وبالغوا في الترويج لها بأقوال بعيدة عن الواقع. (فارس الخوري وصفها بمعجزة القرن العشرين، وسعد الله الجابري قال لم يبق لفرنسا إلا أن تعطينا مارسيليا، ووصفها البيان الوزاري بأنها صك الحرية والسيادة والاستقلال... الخ). ووجد آخرون أنها أفضل المتاح في تلك الظروف التي نحت فيها سلطات الانتداب البريطاني والفرنسي نحو توقيع المعاهدات. أما المعارضون للكتلة الوطنية ممن كانوا يطالبون بالاستقلال التام والناجز فقد وجدوا فيها هدفاً يصوبون إليه سهامهم للنيل منها واتهام رجالها بقصر النظر. استقال شكري القوتلي من حكومة جميل مردم مفضلاً الصمت عن الكلام (حتى لا يساهم في زيادة الانقسام الوطني الذي أحدثته المعاهدة). تلكأت الحكومة الفرنسية في تصديق المعاهدة لأسباب أهمها المفاوضات التي كانت قائمة بينها وبين تركيا بشأن لواء الاسكندرون كما سنفصل في الفصل الخاص بلواء الاسكندرون. وقد تأكد للجميع عدم رغبة الحكومة الفرنسية في تصديق المعاهدة عندما استدعي دو مارتل لفرنسا في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٨ وأنهيت مهمته. وخلفه Gabriel Puaux الذي وصل إلى دمشق أوائل عام ١٩٣٩ (*)

طوابع ذكرى توقيع معاهدة ١٩٣٦ الفرنسية السورية:

وهي ثلاثة طوابع بريد من فئة: ١/٢ قرش و ١ قرش و ٤ قروش، وطلبع بريد جوي فئة ١٠ قروش. أعدت بعد توقيع المعاهدة في باريس بتاريخ ٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٦، لكنها لم توضع في التداول بسبب عدم تصديق مجلس النواب الفرنسي على المعاهدة. لعل دليل موري هو الوحيد الذي أدرج هذه المجموعة مؤلفة من أربعة طوابع، ذاكراً أنها تتوفر مثقبة، لكننا لم نشاهدها إلا بدون تثقيب. كما أن هناك طابع بريد من فئة ٧١/٢ بلون أزرق لسنا متأكدين إن كان من أصل المجموعة أم لا.

طبعت هذه المجموعة في فرنسا وبقيت لدى إدارة البريد بانتظار قرار وضعها في التداول، إلى أن فقدت الحكومة الأمل بتصديق الفرنسيين عليها، عندها عمدت إلى حرق كل الاصدار. والنسخ المتوفرة جاءت من فرنسا.



المجموعة التي أدرجها موري Maury في دليله لعام ١٩٧٦ مضافاً إليها الطابع النادر من فئة ٧١/٢ قرش .

(*) يروي صبري العسلي (رئيس الوزراء لعدة مرات قبل ١٩٥٨) :

”عندما كان الوفد السوري يفاوض فرنسا في عام ١٩٣٦ لعقد معاهدة معها جاء ثلاثة من الوكالة اليهودية إلى الرئيس شكري القوتلي، وكان نائباً للكتلة الوطنية، طالبين الاعتراف بالوطن القومي، وأن يكون العرب معاوناً لهم في تنفيذ وعد بلفور، مقابل أن تجعل الوكالة اليهودية المعاهدة الفرنسية السورية نافذة ومعمولاً بها، وإلا فإنها لن تصدق. فأجابهم الرئيس القوتلي: ليس من فاضل أو مفصول بين سوريا وفلسطين، فإذا قمتم عقبه في وحه استقلالنا فسنعرف كيف نجاهد ونموت في سبيله“.

مذكرات الحوراني ص ٦٨٧ ج ١ (في جلسة مجلس النواب بتاريخ ١-١٢-١٩٤٧ المخصصة لبحث قضية فلسطين).

مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢-١٢-٣٨ إلى فلسطين و عليه SG 338

الرئيس هاشم الأتاسي (١٨٧٣-١٩٦٠) :

بدأ حياته العامة موظفاً في مناطق بانياس وجبلة والحفة وصفد وصور والسلط والكرك وعجلون وبعلبك وبيافا. ثم صار متصرفاً (تقابل محافظ اليوم) عام ١٩١٣، وعين في حماه وعكا والأناضول. وكان فيها جميعاً مثال النزاهة.

إبان العهد الفيصلي، انتخب عضواً في المؤتمر السوري وصار رئيساً له بالاجماع. في ٣ أيار ١٩٢٠ كلفه الملك فيصل بتشكيل حومة تخلف حكومة الفريق رضا باشا الركابي. وفي عهد هذه الوزارة حدثت جميع الأحداث الخطيرة التي أدت بعد ستة وستين يوماً إلى انداز غورو فمعركة ميسلون فاستقالة الحكومة وتأليف حكومة علاء الدين الدروبي. فعاد إلى حمص.

اعتقل لدى نشوب الثورة السورية عام ١٩٢٥ وأرسل إلى جزيرة أرواد وبقي فيها عدة أشهر. ترأس مؤتمراً وطنياً في ٢٣-١٠-١٩٢٧ في أعقاب الثورة السورية، أكد استمرار المطالبة باستقلال سورية ووحدة أراضيها. أوائل عام ١٩٢٨، استدعي هو والزعيم ابراهيم هنانو إلى بيروت للتفاوض، فاتفقا مع الفرنسيين على إقامة حكومة من الحزب الوطني، تشرف على انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستوراً للبلاد ثم تعقد معاهدة مع فرنسا لمدة محدودة، لكن الفرنسيين تراجعوا عن هذا الاتفاق وشكل حكومة يرأسها الشيخ تاج. فعاد الزعيمان مع سائر اخوانهم من بيروت إلى دمشق، وعقدوا مؤتراً لتنظيم صفوفهم، فسموا حزبهم (الكتلة الوطنية) وانتخب الأتاسي رئيساً لها. وفازت الكتلة فب تلك الانتخابات، وانتخب الأتاسي في ٩ أيار ١٩٢٨ رئيساً لمجلس النواب الذي أعد دستوراً لم يقبل الفرنسيون به. انتخب في ٤-١١-١٩٣٢ رئيساً مدى الحياة للكتلة الوطنية.

ترأس الوفد المفاوض على معاهدة ١٩٣٦، وبعد الانتخابات التي تلت، انتخب في ٢١ كانون الأول ١٩٣٦ رئيساً للجمهورية بعد استقالة الرئيس العابد.

استقال من رئاسة الجمهورية في ٧ تموز ٣٩، بعد تفاقم الخلافات بين الكتلة الوطنية والمعارضة وكذلك الخلاف مع سلطة الانتداب، وفي اليوم التالي أوقف المندوب السامي العمل بالدستور.

بعد انقلاب الحنوي في ١٤-٨-٤٩ تسلم رئاسة حكومة مؤقتة أجرت انتخابات تأسيسية فاز فيها حزبه (حزب الشعب) بالأكثرية، وانتخب في ١٤ كانون الأول ١٩٤٩ رئيساً للدولة بصrchيات وحقوق الرئيس المنصوص عليها في دستور ١٩٢٨. وسعى لإقامة وحدة مع العراق الهاشمي.

انتخب رئيساً للجمهورية بعد اقرار دستور ١٩٥٠. أطاح به انقلاب الشيشكلي في ٢٨-١١-٥١.

عقد في منزله وبرئاسته في ٣ تموز ١٩٥٣ مؤتمر حمص الشهير الذي اعتبر عهد الشيشكلي غير شرعي ودعا لإسقاطه ووقع الحاضرون على الميثاق الوطني.

في ١ آذار ١٩٥٤ سمي رئيساً للدولة بعد الاطاحة بالشيشكلي في شباط ١٩٥٤، إلى حين انتخاب شكري القوتلي في ١٨ آب ١٩٥٥.

لطيف المشر، طويل الأناة، شديد الحرص على مال الأمة حتى أن منتقديه اتهموه بالنتقير.

توفي في حمص بتاريخ ٦-١٢-١٩٦٠.



المأتم الوطني الذي أقيم للرئيس الجليل في حمص

تطورات مابعد معاهدة ١٩٣٦

- إثر النجاح الذي تحقق في التفاهم بين الزعماء الوطنيين والمفوض السامي دو مارتيل، وما نتج عنه من توقيع معاهدة ١٩٣٦، واستقبال السوريين الحار للوفد المفاوض، ما أعتبر تفويضاً للكتلة الوطنية. ثم انتخاب الرئيس هاشم الأتاسي لرئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة الوطنية، أخذ المندوب السامي يناصر تلك الحكومة ويلبّيها فيما تطلبه منه:
- فأصدر قرار العفو عن المبعدين السياسيين وفي مقدمتهم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وسلطان باشا الأطرش والأمير شكيب أرسلان وإحسان الجابري والشيخ رضا الرفاعي والحاج فاتح المرعشي.
- وأعاد ارتباط مقاطعتي بلاد العلويين وجبل الدروز بسورية، تنفيذاً لقراره السابق الذي علّق تنفيذه على إبرام المعاهدة.
- وقوفه ومعاونيه بعيدين عن أي تدخل في شؤون الحكومة. واقتصر مهمة المستشارين لدى الوزارات على إبداء الرأي إذا استشيروا. ما جعل رجال الحكومة يظهرون كحكام أحرار مستقلين.
- انتهت مهمة دو مارتيل وغادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٨. وعين خلفاً له بيو Gabriel Puaux الذي وصل أوائل عام ١٩٣٩.



الشهبندر يخطب في مناصريه من فوق عيادته شرق مدرسة الفرانيسكان.

- بدأت المعارضة وعلى رأسها الشيخ كامل القصاب والدكتور الشهبندر بزيادة حملاتها على الحكومة بسبب:
- نصوص المعاهدة وملاحقتها.
- وبسبب عدم ربط لواء الاسكندرون بسورية (كما حصل مع بلاد العلويين وجبل الدروز). وقد بدأت المعارضة تلقى تأييداً كبيراً بعد سلخ اللواء إثر اتفاقية ٤ تموز (يوليو) ١٩٣٨ بين فرنسا وتركيا (والتي كانت رشوة تقدمها فرنسا لقاء عدم إحياء تركيا لألمانيا في الحرب التي باتت على الأبواب). ثم تصديق عصبة الأمم بقرارها في ٢٠-٩-١٩٣٨، والذي أزال التزام فرنسا بموجب صك الانتداب بعدم التنازل عن الأراضي السورية.
- تطبيق حكومة جميل مردم (بناءً على طلب المندوب السامي) نظام الأحوال الشخصية (الطائفي) الذي سبق لدومارتيل أن أصدره في ١٣-٣-١٩٣٦ ورفضته حكومة عطا الأيوبي. وقد تجددت الاحتجاجات بعد معارضة جمعية العلماء لذلك النظام.

وهكذا، أصبح الشهبندر زعيم سوريا الصاعد الذي يأخذ من رصيد الكتلة الوطنية كل يوم. وبدأ ضعف حكم الكتلة الوطنية بالوضوح:

- فاستقالت حكومة جميل مردم في ١٨-٢-١٩٣٩.
- لم تستطع حكومة لطفي الحفار التي خلفتها، البقاء أكثر من عشرين يوماً.
- اعتذر القاضي مصطفى برمده عن تشكيل الحكومة.
- ازدادت حدة الاحتجاجات واتسعت.

وفي ٢٠-٣-٣٩ أعلن المندوب الفرنسي دو هوتكلوك de Hautecloque، أنه تسلم الحكم مؤقتاً بأمر من المفوض السامي. ودامت هذه الإدارة حتى ٥-٥-٣٩ حين تشكلت حكومة نصوحي البخاري التي استقالت بدورها في ٤-٧-٣٩.

- وفي ٧-٧-٣٩ استقال رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي. وفي اليوم التالي أصدر المفوض السامي قراراً يقضي بـ:
- ١- وقف العمل مؤقتاً بالدستور.
- ٢- حل مجلس النواب.
- ٣- وتولي "مجلس المديرين" للسلطة التنفيذية.

ثم شكل في ٨-٧-٣٩ حكومة المديرين وعهد برئاستها إلى مدير الداخلية بهيج الخطيب.

كانت طبول الحرب قد بدأت تقرع في أوروبا، وفي الأول من أيلول ١٩٣٩ بدأ هتلر هجومه على ممر دانزغ البولوني، واندلعت الحرب العالمية الثانية.

معرض باريس الدولي أيار-تشرين الثاني ١٩٣٧



البناء الذي أقيم فيه معرض باريس الدولي في ساحة وارسو، إضافة الى اثنين من الملصقات الدعائية للمعرض



جناح المنتجات السورية واللبنانية من الخارج. ومن الداخل جزء من المعروضات. ويظهر إعلان صانع الشوكولاته الدمشقي العريق غراوي الذي حصل على شهادة يضعها في محله في دمشق حتى اليوم.

تذكّار معرض باريس الدولي ١ تموز (يوليو) ١٩٣٧ :

صدرت هذه المجموعة بمناسبة مشاركة بعض الحرفيين السوريين في هذا المعرض ببعض الصناعات التقليدية كالموزاييك والصدف والبروكار والمطرزات والشوكولاته والكونسروة. طبع من هذا الاصدار ٣٠٠٠٠ نسخة.



مغلّفي هواة مسافرين من دمشق بتاريخ ١٧-٧-٣٧ إلى فرنسا وعليهما المجموعة الكاملة لمعرض باريس الدولي SG 314-321.

إصدار الطيارة النافرة - إصدار عادي ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٧ :

رخص بإصدارها بموجب قرار المفوضية العليا رقم 68-L.R تاريخ ٢٨ نيسان ١٩٣٧ دون تحديد الكمية في القرار.



325 (20 000) 324 (20 000) 323 (25 000) 322 (45 000)



329 (20 000) 328 (20 000) 327 (20 000) 326 (20 000)



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-١٠-٤٠ إلى حلب وعليه SG 326



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-١١-٣٨ إلى بيروت وعليه SG 324,325



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٢-٤٠ إلى سويسرا وعليه SG 329



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٢-٤٠ إلى نيويورك وعليه SG 328

إصدار الطوابع الموشحة بقيمة جديدة ١٩٣٨:

رخص بإصدارها بموجب قرارات المفوضية العليا رقم : L.R 8-١٦-٣٨، و L.R 36-٢١-٣٨، و-104 L.R تاريخ ٢٦-٨-٣٨.



مغلف مسافر من دمشق لبغداد وعليه SG 333 & 336

مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢١-٧-٣٨ إلى وست اورانج/الولايات المتحدة وعليه الطوابع SG 2x330,331,332&335.



مغلف مسجل مسافر ضمن حلب بتاريخ ٢-٣-٣٨ وعليه الطابع SG 336

مغلف مسافر من حلب إلى واترتاون/الولايات المتحدة وعليه الطابع SG334.

إصدار الذكرى العاشرة لأول خدمة بريد جوي بين فرنسا وسورية ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٣٨:

رخص بإصدار 30 600 نسخة من هذا الطابع من بينها كمية محدودة جداً بدون تخريم و 10 600 بطاقة، من بينها عدد محدود (يقال ١٠٠) بدون تخريم قدمت هدايا. بموجب قرار المفوضية العليا رقم 21-L.R تاريخ ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٣٨. على أن تباع أثناء شهرين ابتداءً من وضعها في التداول تسحب بعدها الكميات غير المباعة لتتحرق.



موريس نوغس Maurice Nogues 1889-1934



ولد موريس نوغس سنة ١٨٨٩ لأب كولونيل في سلاح المدفعية ومنذ صغره كان مولعاً بالميكانيك والسيارات. واشتهر أثناء الحب العالمية الأولى كنجم في الطيران مسجلاً عشرات ساعات الطيران. حقق سنة ١٩٢٣ أول طيران تجاري ليلي من باريس إلى ستراسبورغ، ثم بلغراد-بوخارست. ثم أنشأ خط باريس-اسطنبول.

في عام ١٩٢٤ كلف بالبحث عن طرق جوية تحيط بالجال الجوي الألماني. وفي ١٩٢٥ طار حتى ابران في ظروف جوية مرعبة، وأصيب هناك بالمalaria وانتهت رحلة عودته في نابولي حيث قطر طائرته التي تعطلت.

في عام ١٩٢٨ أنشأ أول خط جوي مباشر لنقل البريد بين مارسيليا وبيروت ودمشق.

في ٩ آذار ١٩٣٠ حقق رغبته بأن ينشئ خط نقل جوي بين فرنسا وشرق آسيا، فطار من مارسيليا إلى سايجون في فيتنام مسافة ١٢ ألف كيلومتر وسمي هذا الخط (خط نوغس) ودشن رسمياً في كانون الثاني ١٩٣١ وتستمر الرحلة عشرة أيام. وقد أعطاه هذا النجاح دفعا قوياً لاقتراح قطع المحيط الأطلسي جواً.

لكن الموت عاجله في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤، لدى تحطم طائرة تجريبية عائدة للخطوط الجوية الفرنسية Air France التي أنشأت عام ١٩٣٣ وكان مساعد مديرها العام للإستثمار، في رحلة بين باريس وسايغون.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٩-٧-٣٨ إلى فرنسا وعليه زوج من الطابع SG 337.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٩-٧-٣٨ وعليه البطاقة المثقبة للإصدار.

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٩-٧-٣٨ وعليه زوج غير مثقبة من الطابع

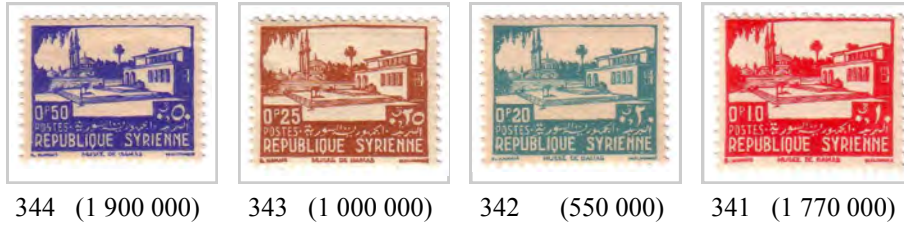
أثار تدمير - إصدار عادي ١٩٤٠:

رخص القرار رقم ٣١١/ل.ر تاريخ ٣-١١-٣٩ بطبع ٧٥٠ ألف نسخة من هذا الطابع وإمكانية طبع المزيد إذا اقتضت الحاجة. نص القرار على إعادة انتاج طابع تدمير رقم SG 182 بعد تعيل قيمته لـ ٥ ق وتعديل لونه لـ زهر-أحمر قاني، لكن ذلك لم يحصل.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٣-٥-٤٠ إلى بيروت وعليه الطابع SG 340.

١- المتحف الوطني بدمشق



344 (1 900 000)

343 (1 000 000)

342 (550 000)

341 (1 770 000)



أنشئت نواة المتحف الوطني عام ١٩١٩ عندما أنشأت الحكومة العربية شعبة الآثار وكلفتها بتأسيس المتحف وخصصت المدرسة العدلية لتكون مقراً له. وكانت نواة هذا المتحف ما قدمته العائلات الدمشقية من بعض ما تملكه من النفائس.

انجز بناء المقر الجديد للمتحف (كان يسمى دار الآثار) عام ١٩٣٦ وافتتح بمناسبة معرض دمشق حيث كان جزءاً منه كما سبق أن بينا عند الحديث عن ذلك المعرض.

ثم أضيفت له أجنحة أخرى في عامي ١٩٥٦ و ١٩٧٥ ويجري هذه الأيام تنفيذ إضافات إليه.

يقسم المتحف إلى أربعة فروع:

- ١- فرع آثار ما قبل التاريخ، ويضم لُقْ وهياكل من العصور الحجرية القديمة والحديثة.
- ٢- فرع الآثار السورية القديمة، ويضم روائع من آثار ماري وإيبلا وأوغاريت وراس شمرا أهمها رقيم أول أبجدية في التاريخ.
- ٣- فرع الآثار السورية في العصور الكلاسيكية الإغريقية والرومانية والبيزنطية ويضم مجموعات من التماثيل النادرة والنواويس الحجرية والرخامية أهمها ناووس الرستن وعليه نحت بارز لحرب طرواده وناووس يمثل أسطورة الخنزير، ويتبع له غرفة المجوهرات وقبر يرحاي التدمري ونموذج أسد اللات التدمري ورسم دورا أوريوس، ومعبد أعيد بناؤه في جناح خاص لعله الوحيد الذي تزين جدرانه صور توراتية.
- ٤- فرع الآثار الإسلامية، حيث واجهة قصر الحير الغربي، وهو غني بالقطع الأثرية الزجاجية والخزفية والمعدنية والنقود من جميع مراحل التاريخ الإسلامي، ومجموعة نادرة من القيشاني والكتابات من العصر الأموي حتى العصر العثماني. ويلحق به القاعة الشامية التي نقلت من بيت مرم بك وهي تعود للقرن الثامن عشر.

ثم أقيم جناح للفن الحديث، إضافة لمقتنياته يعرض الأعمال الفنية لفنانين سوريين وعالميين. وتبقى حديقة المتحف، ويعرض فيها قطع ضخمة من عناصر العمارة تعود إلى جميع العصور



حديقة المتحف الوطني

الدينار الفيصلي

ناووس الرستن

الأبجدية الأولى

Grand Hotel of Bloudan



٢ - فندق بلودان الكبير



347 (1 900 000)



346 (730 000)



345 (2 500 000)

تبعد بلودان ٥٠ كم عن دمشق وترتفع ١٥٥٠ متراً عن سطح البحر. وهي مصيف دمشق. قامت الدولة بتشييد هذا الفندق زمن



صورة حديثة لموقع الفندق .

حكومة الشيخ تاج الدين الحسني عام ١٩٣٠ و دشن عام ١٩٣٥ . وهو يقع على مطل يرتفع أكثر من ١٥٠٠م عن سطح البحر و يشرف بإطلالة رائعة على سهل الزبداني. مساحته ٧٠٠ متر مربع، ويضم ٧١ غرفة و٤ أجنحة رئاسية وفيه قاعة مؤتمرات وعدد من قاعات المناسبات والمعارض.

عقد فيه العديد من المؤتمرات وأقام فيه أعلام الأدب والفن والسياسة العرب والأجانب.

خضع مطلع سبعينات القرن الماضي، لعملية تجديد شملت إضافة طابق إضافي. ثم لإعادة تأهيل تمت عام ٢٠٠٤.



بطاقة بريد مرسل من بلودان بتاريخ ٢٣-٨-٣٦ إلى مصر من قبل أحد نزلاء فندق بلودان الكبير كما تدل الكتابة.



في ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٧ عقد في فندق بلودان مؤتمر عربي بدعوة من لجنة الدفاع عن فلسطين دعماً للحركة الوطنية الفلسطينية أثناء ثورة الد ٣٦. الصورة للوفود المشاركة. والصورة الأخرى لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية صيف ١٩٤٦ لمناقشة قضية فلسطين أيضاً.

٣- قصر الحير الشرقي



350

(50 000)



349

(925 000)



348

(3 700 000)



يعد قصر الحير الشرقي إضافة لشقيقه قصر الحير الغربي اللذين أمر ببنائهما الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك سنة ٧٢٨ ميلادية، من أبرز القصور الأموية المشيدة في بادية الشام. يقع القصر في وسط بادية الشام، على بعد ١٠٥ كلم إلى الشمال الشرقي من تدمر، وعلى بعد ٦٠ كلم جنوب مدينة الرصافة.

يعتبر القصر مدينة كاملة مكونة من قصرين، القصر الكبير بشكل مربع طول ضلعه ١٧٠ م دعمت جدرانه الخارجية بالأبراج نصف الدائرية الموزعة بمعدل أربعة أبراج في الزوايا، وستة في كل جدار عدا الواجهة الرئيسية التي تقع في الجهة الجنوبية، إذ يتوسطها برجان نصف دائريان، بحيث يكون العدد الاجمالي للأبراج ستة وعشرين، قطر كل منها أربعة أمتار.

يقود الباب الرئيسي عبر دهليز إلى الصحن المكشوف المحاط برواق من طابقين محمول على دعائم وأقواس حجرية. وفي عدد من الغرف الواسعة تتوزع على مجموعات سكنية منفصلة وبمداخل مستقلة، إضافة إلى غرف الخدمة والمسجد.

للصحن الكبير أربعة كداخل متقابلة عرض كل منها ٣ أمتار.

صورة جوية للقصرين

أما القصر الصغير، فشكله مبع غير منتظم طول ضلعه حوالي ٧٠ متراً وهو محاط بالأسوار الحجرية المدعمة باثني عشر برجاً دفاعياً نصف دائري، أربعة منها في الزوايا واثنان في كل جانب. لهذا القصر مدخل واحد تعلوه قوس حجرية ذات زخارف وسقطة دفاع بارزة على شكل شرفة لها فتحات سفلية لصب الزيت المغلي على الهاجمين. يؤدي المدخل إلى دهليز فناء داخلي محاط بالغرف.

يفصل بين القصرين مئذنة مربعة ارتفاعها عشرة أمتار.

وبجوار هذين القصرين ثمة سور يزيد طوله عن ستة كيلومترات مدعم ببنيين، وفي أحد أجزائه فتحات ذات أقواس عادية يمكن إغلاقها بأبواب من الخشب. وثمة قناة تنقل الماء من مكان بعيد لري ما يعرف ببستان هشام.



وجزء من السور، والمدخل الرئيسي للقصر الكبير، وأطلال مسجد القصر

البريد الجوي جسر دير الزور المعلق:



353 (550 000)



352 (960 000)



351 (470 000)



356 (150 000)



355 (250 000)



354 (400 000)



357 (50 000)



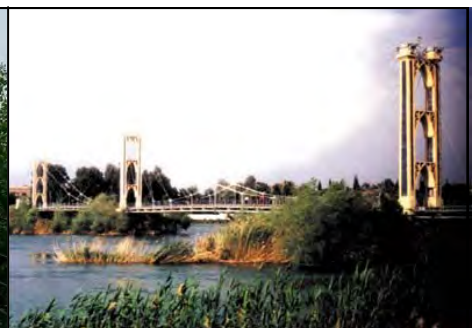
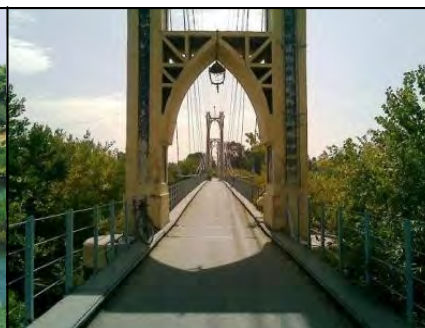
الجسر قيد البناء

يوشر ببناء هذا الجسر سنة ١٩٢٥ من قبل شركة فرنسية تحت اشراف المهندس الفرنسي فيفو، بديلاً عن الجسر العتيق الذي بني زمن العثمانيين، وليكون ثاني جسر معلق من نوعه بعد جسر مشابه أنشئ في جنوب فرنسا. وأنجز في شهر آذار (مارس) ١٩٣١.

طوله ٤٥٨ م مؤلف من خمس فتحات، وعرضه أربعة أمتار (رصيفين عرض كل منهما ٤٠ سم والطريق بعرض ٣٦٠ سم)، وهو يستند على ست ركائز بتونية، أربعة منها بارتفاع ١٩,٥ م والطرفيتان بارتفاع ٤,٧ م.

حاول الفرنسيون تدميره قبيل جلائهم عن سورية نكاية بالبريطانيين، لكن أحد أبناء المدينة أفضل المحاولة بأن قطع فتيل المتفجرات.

أنير بالكهرباء سنة ١٩٤٧.





مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٤-١١-٤٥ إلى شيكاغو وعليه الطابع SG 2x344



بطاقة تحرير مرسله من حلب (١١-٤-٤٢) وعليها : SG 349



بطاقة تحرير مرسله من حلب (١٢-١٠-٤٢) وعليها : SG 2x346,347&2x348



بطاقة تحرير مرسله من حلب (٢٣-١٢-٤٣) وعليها : SG 4x345,347&348



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-١-٤٢ إلى بيروت وعليه SG 3x354



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-١١-٤٢ إلى بيروت وعليه SG 348 & 353

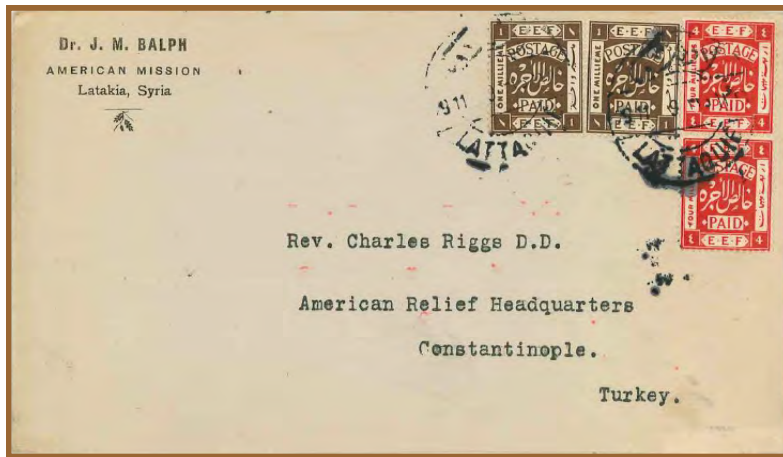
الساحل السوري

١- اللاذقية

كما سبق وذكرنا، فبعد انسحاب العثمانيين واحتلال الحلفاء لسورية، وتنفيذاً لاتفاقية سايكس بيكو، قرر الجنرال اللنبي تقسيمها لثلاثة مناطق واحدة منها المنطقة الشمالية من بلاد العدو المحتلة. Occupied Enemy Territory North وتشمل جبل لبنان وكل المناطق الساحلية من عكا حتى اسكندرون. وهي تحت الإدارة الفرنسية وعين الكولونيل De Piepap حاكماً عسكرياً لها.

ثم أنشأ جورج بيكو، أول مندوب سامي فرنسي، أواخر عام ١٩١٨، في المنطقة الزرقاء، ثلاث حكومات: حكومة لبنان الكبير، وحكومة بلاد العلويين، وحكومة لواء الاسكندرون. واستمر الحال كذلك إلى حين دخول الفرنسيين لدمشق وبسط سيطرتهم على (حصتهم من المنطقة الشرقية).

استعملت في هذه المنطقة طوابع خالص الأجرة EEF حتى ١-١٢-١٩١٩ تاريخ إصدار الفرنسيين الاصدار الثاني من طوابع T.E.O. الذي استعمل في المنطقة الساحلية كلها.



طوابع EEF على مغلف مسافر من اللاذقية إلى اسطنبول
بتاريخ ٩-١١-١٩١٩



طابع T.E.O. على مغلف مسافر من اللاذقية
بتاريخ ٢٥-١٢-١٩١٩.



في الحادي والثلاثين من آب ١٩٢٠م، أصدر الجنرال غورو القرار رقم ٣١٩ القاضي بفصل مقاطعة العلويين عن دمشق وإنشاء دائرة إدارية فيها إعتباراً من أول أيلول (سبتمبر) ١٩٢٠. وأصدر قراراً بتعيين الكولونيل نيجير حاكماً عسكرياً فرنسياً

عسكرياً فرنسياً في مقاطعة العلويين، الذي ألف مجلساً استشارياً بإدارة مدنية وعسكرية مختلطة، وكانت مهام هذا المجلس محصورة في مناقشة ميزانية المقاطعة ورفع المقترحات إلى الحاكم العسكري الفرنسي. وأقيم على رأس كل مصلحة إدارية مستشاراً فرنسياً.

في حزيران (يونيو) ١٩٢٢ قرر غورو إنشاء الاتحاد السوري بين دول دمشق وحلب وبلاد العلويين.

في هذه الفترة استعملت في هذه المنطقة، وحتى ١٥-١-٢٥ نفس الطوابع المستعملة في سورية ولبنان.



طابع SYRIE على مغلف مرسل من اللاذقية

بتاريخ ٢٧-٧-٢٤

طابعان O.M.F. على مغلف مسجل مسافر من اللاذقية

بتاريخ ٧-٩-٢٠



طابع إصدار اللغتين على مغلف مرسل من اللاذقية

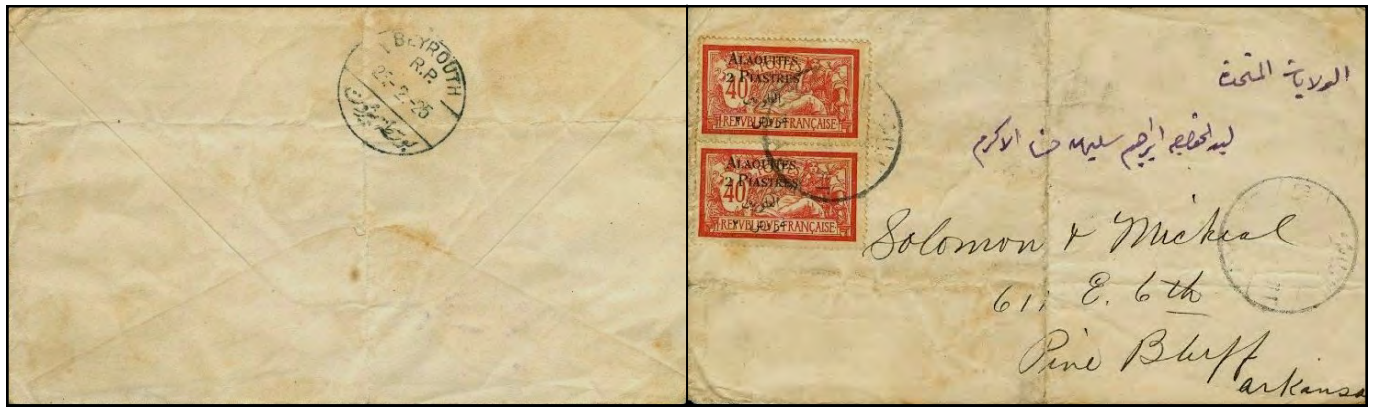
بتاريخ ١٧-٤-٢٥

قرر الجنرال فيغان خليفة غورو، في ١٢-٥-١٩٢٤ حل الاتحاد السوري وقيام وحدة بين دمشق وحلب اعتباراً من ١-١-٢٥، وعودة بلاد العلويين إلى ما كانت عليه قبل انشاء الاتحاد، حكومة مستقلة عن سورية يحكمها حاكم فرنسي مرتبط مباشرة بالمفوضية العليا. كما أعلن فك لواء الاسكندرون عن ولاية حلب وربطه مباشرة برئيس الدولة السورية، مع احتفاظه بالإدارة الخاصة المقررة له منذ شهر آب ١٩٢١.

بتاريخ ١٩٢٤-١٢-٢٦ صدر القرار رقم ٣٠٠٥، ونصت المادة الثانية منه على أن الطوابع البريدية التي ستستعمل في مراكز البريد في (بلاد العلويين) هي طوابع ادارة البريد الفرنسية موشحة باللغتين الفرنسية (ALAOUITES) والعربية (العلويين) وقيم جديدة بالعملة السورية. وبدء باستعمال هذه الطوابع اعتباراً من ١-١-٢٥، وبقيت الطوابع السورية التي كانت قيد الإستعمال وسحبت من التداول، صالحة رسمياً حتى ١٠-١-٢٥ (لكنها استعملت عملياً لما بعد ذلك كما في المغلف السابق).

الإصدار الأول ١٩٢٥ من اكانون الثاني (يناير) - ٢٦ شباط (فبراير):





أحد المغلفات القليلة جداً والتي تحمل إصدار العلويين الأول. مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ غير واضح، إلى الولايات المتحدة عن طريق بيرروت (١٩٢٥-٢-٢٦) وعليه زوج من الطابع SG8.

البريد الجوي ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٥:



25

24

23

22



أحد المغلفات القليلة التي خلصت بطوابع المجموعة الأولى، مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٥-٢-١٨ إلى بغداد التي وصلها بتاريخ ١٩ شباط ١٩٢٥ وعليه مجموعة البريد الجوي الأولى.

طوابع التغير



D30

D29

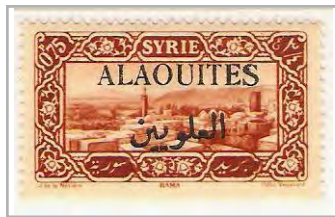
D28

D27

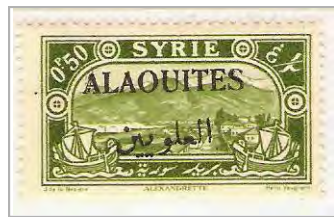
D26

نظراً لقصر المدة بين صدور هذه المجموعة الأولى في ١-١-٢٥ وصدور المجموعة الثانية في ١-٣-٢٥ (شهرين فقط)، فإن المغلفات التي خلصت بهذه الطوابع هي قليلة جداً. ويمكن توقع عدم الاستخدام الحقيقي لطوابع التغير.

الإصدار الثاني ١٩٢٥ من ١ آذار (مارس):



29



28



27



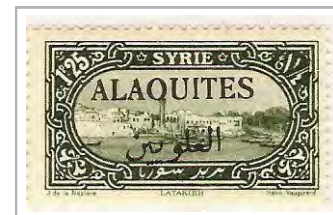
26



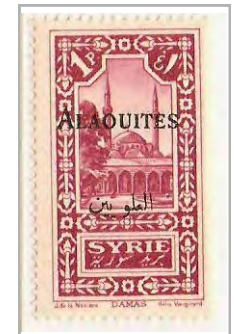
33



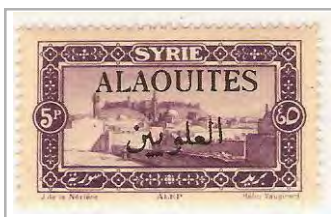
32



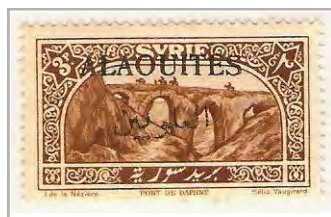
31



30



36



35



34



38



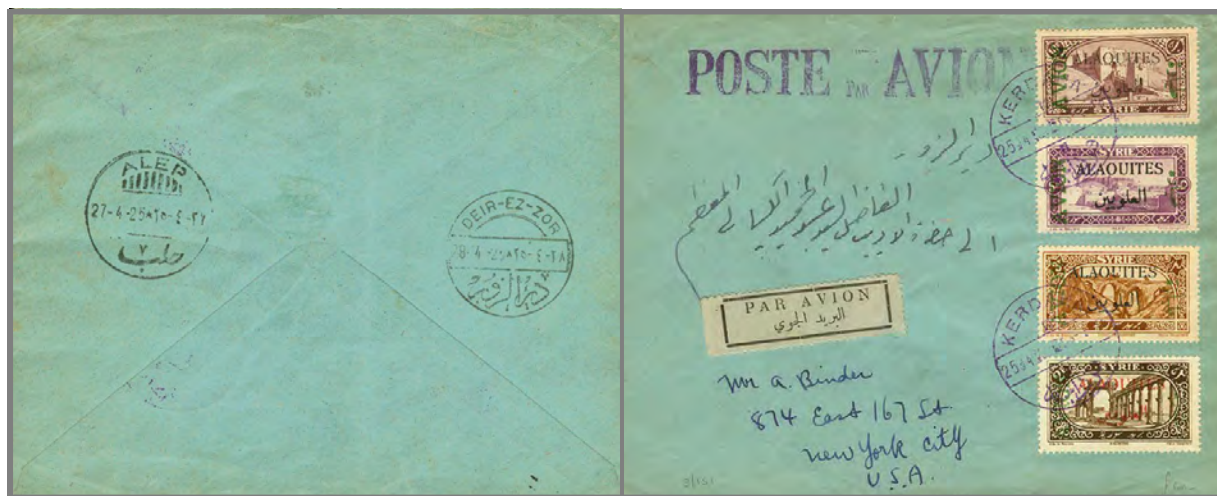
37



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-٢-٣ و عليه SG 28 & 33

بطاقة بريد مسافرة من اللاذقية بتاريخ ٣١-٥-٧ و عليها SG 26,30 & 32.

الطيارة الخضراء SG 40-43 ١ آذار (مارس) ١٩٢٦:



مغلف مسجل مسافر من القرداحة بتاريخ ٢٥-٤-١٩٢٥ إلى دير الزور (بتاريخ ٢٨-٤-٢٥) عن طريق حلب/٧ (بتاريخ ٢٧-٤-٢٥) وعليه المجموعة كاملة.

طوابع التبريم ١ أيار (مايو) ١٩٢٥:



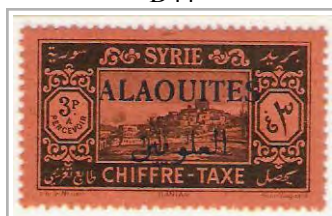
D45



D44



D48



D47



D46

الطيارة الحمراء SG 44-47 ١ أيار (مايو) ١٩٢٦:



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٩-٣-٢٧ إلى بيروت (ختم الوصول بتاريخ ٢٠-٣-٢٧) وعليه المجموعة كاملة.

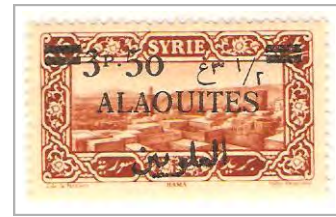
إصدار القيم الجديدة الأول أيلول (سبتمبر) ١٩٢٦ :



49b



49



48



52



51



50



مغلف هاوي مسافر ضمن اللاذقية بتاريخ ١٨-٩-٢٧ وعليه SG 48-52.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-١٠-٢٧ إلى براغ وعليه SG 28 & 2xSG 48.

إصدار القيم الجديدة الثاني كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٦ :



مغلف مسجل مسافر من جبلة بتاريخ ١٣-٦-٣٠ إلى باريس عن طريق بيروت وعليه SG 4x54 & 55



مغلف مسجل مسافر من اللاذقية لبريطانيا، وعليه SG 58

مغلف مسجل مسافر من اللاذقية إلى بغداد عن طريق دمشق وعليه SG 57

الاصدار الثاني للبريد الجوي حزيران (يونيو) ١٩٢٩ :



60



59



63



62



61



مغلف بريد جوي مسافر من اللاذقية بتاريخ ١-٧-٢٩ إلى أثينا عن طريق بيروت وعليه SG 59,60,62&63.

في ٢٢ أيلول ١٩٣٠ صار اسم حكومة بلاد العلويين، حكومة اللاذقية.

بقي الأمر كذلك حتى ١٩٣٦-١٢-٥ عندما أعلن دي مارتل إعادة ارتباط مقاطعة بلاد العلويين بسورية

وفي ٢٧ أيلول أعلن الجنرال كاترو استقلال سورية. وفي ١-٢٠-١٩٤٢ أصدر قراراً باعتبار (محافظة جبل العلويين) و (محافظة جبل الدروز) جزءاً متمماً لدولة سورية.

وهكذا، عاد هذان الجزءان لحضن الوطن بعد أن رفض أهلهما كل محاولات المحتل لفصلهما، وقدموا في سبيل ذلك الكثير من التضحيات

إصدار اللاذقية تموز (يوليو) ١٩٣١ :





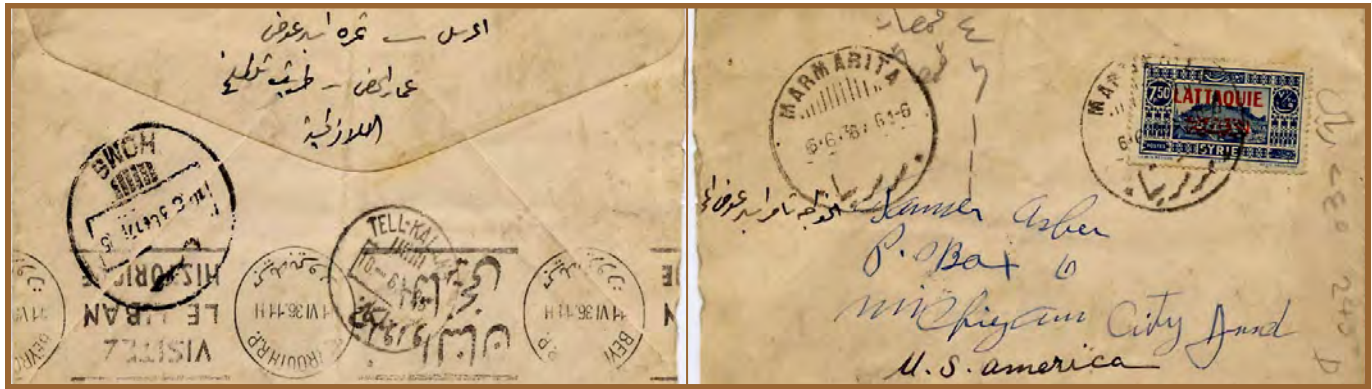
مغلف مسافر من اللاذقية إلى نيويورك سيتي وعليه SG 65-69.



مغلف مسافر من جبلة بتاريخ ٢٦-٩-٣٤ إلى بيروت وعليه SG 72&76.



خلف مغلف مسافر من مشنتي الحلو بتاريخ ٢٦-١٠-٣١ إلى سانتياغو/تشيلي عن طريق بيروت وعليه SG 72,75&77.



مغلف مسافر من مرمريتا بتاريخ ٦-٦-٣٦ إلى ميشيغن عن طريق حمص في بيروت وعليه SG 80.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٣١-١-٣٤ إلى بيروت وعليه SG 81.

طوابع التبريم :



D 87



D 86

طوابع البريد الجوي :



88



87



86



92



91



90



89



96



95



94



93



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٢-٣-٣٩ إلى بيروت وعليه الطابعان
السوريان SG 262 & 264. بعد إعادة ارتباط اللاذقية بسورية بتاريخ ٥-
١٢-١٩٣٦.

مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٨-٣-٣٢ إلى فرنسا وعليه SG
92, 94-96



مغلف بريد جوي مسافر من اللاذقية لألمانيا بتاريخ ١٣-١١-١٩٣١.



مغلف بريد جوي مسافر من صافيتا بتاريخ ٢٢-١٢-١٩٣١.

٢- لواء الاسكندرون



كان "سنجق الاسكندرون" حتى نهاية العهد العثماني، مجموعة من الأفضية والمديريات، ملحقة بولاية حلب. أهم تلك الأفضية قضائي اسكندرون وأنطاكية. وأهم مدنه أنطاكية (عاصمة سوريا منذ أكثر من ألفي سنة ومقر الكنيسة الشرقية ومركز اشعاع فكري وحضاري في العالم أجمع)، والاسكندرون، والريحانية، وبيلان، والسويدية.

وكان ميناء الاسكندرون منفذ حلب البحري حين كانت مركز التجارة العالمية بين أوروبا والشرق (الهند والصين). إلى حين افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩.

على أثر توقيع هدنة ١٩١٨ بين القوات البريطانية والدولة العثمانية، شكل إبراهيم هنانو حكومة وجيشاً في كفر تخاريم (منطقة حلب) وقام في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨، بتفويض من الشريف ناصر (شقيق الأمير فيصل ونائبه) بتحرير أنطاكية ورفع العلم العربي فيها، وتشكيل إدارة محلية في منطقتها وجعل مركزها الريحانية.

بعد احتلالهم للساحل السوري أواخر ١٩١٩ أقام الفرنسيون فيه حكومتين واحدة في لبنان وحاضرتها بيروت والأخرى في اللاذقية واسكندرون. ثم سرعان ما قسمت منطقة الحكومة الثانية إلى اثنتين: حكومة بلاد العلويين Territoires des Alaouites ومقرها اللاذقية، وحكومة لواء اسكندرون Sandjak d'Alexandrette ومقرها اسكندرون وتضم أفضية اسكندرون وأنطاكية وحارم وبيلان. وكان المرحع الأعلى لهذه الحكومات الثلاث المفوض السامي الفرنسي المقيم في بيروت.

في تلك الفترة استعملت طوابع خالص الأجرة ثم طوابع T.E.O. الاصدار الثاني من طوابع T.E.O.



طابع T.E.O. على مغلف مسافر من الإسكندرون بتاريخ ١٩١٩-١٢-٢٢.

طابع EEF على بطاقة بريد مسافرة من الإسكندرون بتاريخ ١٩١٩-١٠-١.

بعد احتلال الفرنسيين المنطقة الشرقية بعد معركة ميسلون، عام ١٩٢٠، وإنشاء الاتحاد السوري، أعيد ارتباط اللواء بحكومة حلب مع احتفاظه باستقلاله الإداري اعتباراً من ١-٩-١٩٢٠. وسرعان ما أعيد إلى الارتباط بالمفوضية العليا اعتباراً من ١-١١-١٩٢١.

في عام ١٩٢٦ أعيد ارتباط اللواء بسوريا بعد استفتاء جرى إثر اتفاق بين الحكومة السورية والمفوض السامي الفرنسي دوجوفيل دون اعتراض أحد.

كانت الطوابع المستعملة في سورية تستعمل فيه حتى عام ١٩٣٨.



طوابع **Syrie-Grand Liban** على مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٢٤-٣-١٩

طوابع **O.M.F.** على مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٢١-١٠-٥



طوابع **اللغتين** على مغلف مسافر بتاريخ ٢٥-٢-٤

طوابع **SYRIE** على مغلف مسافر بتاريخ ٢٤-٨-٨



طابع المناظر الأولى (صدرت عام ١٩٢٤) على مغلف مسافر من أنطاكية بتاريخ ٢٢-٨-٢٦



طابع من مجموعة المناظر الأولى على مغلف صغير مسافر من كسب بتاريخ ١٧-٨-٣٠

طابع المناظر الثانية (التي صدرت بين ٣٦-١٩٣٠) على بطاقة بريد مسافرة من الاسكندرون بتاريخ ٥-٩-٣٦



طابع المناظر الثانية على مغلف مسافر من أنطاكية بتاريخ ١٩-٢-١٩٣٧



طابع المناظر الثانية على بطاقة بريد مسافرة من الاسكندرون بتاريخ ٤-٥-٣٦

كانت "الحكومة الثورية التركية" التي شكلها كمال أتاتورك قد توقفت عن دعم الحركات المناهضة للفرنسيين في سوريا بعد أن عقدت معهم عام ١٩٢١ "اتفاق أنقرة" الذي قضى بانسحاب الفرنسيين عن كيليكيا (لتنفرد القوات الفرنسية للسيطرة على سوريا).

وبدأ أتاتورك بالتودد لفرنسا مطالباً إياها في كل مناسبة بضم اللواء لتركيا. كانت سوريا تسير نحو الاستقلال التام بعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ وانتخاب الرئيس هاشم الأتاسي (في ٢١-١٢-١٩٣٦) رئيساً للجمهورية وتولي جميل مردم رئاسة حكومة تمثل الكتلة الوطنية (ظلت حتى ١٨-٢-١٩٣٩). عندما قدمت الحكومة التركية مذكرة إلى الحكومة الفرنسية تقول فيها بأنها قبلت النظام المشترك الخاص بلواء الاسكندرون عندما كان الانتداب سائداً في سوريا. ولكنها لا تقبل باستمرار ذلك النظام بعد أن تخلت فرنسا عن مسؤولياتها بموجب المعاهدة الفرنسية السورية، وطلبت الحاق اللواء بتركيا.

في تلك الفترة عقد "الاتفاق الفرنسي التركي الأول بتاريخ ٤-٧-١٩٣٨" والذي سمي "اتفاق أنقرة الأول" والذي قضى بالاعتراف باستقلال لواء اسكندرونه وتفوق العنصر التركي فيه. واتفق على أن يبقى هذا الاتفاق طي الكتمان إلى أن يتم استفتاء أهل اللواء لإخراج هذا الإتفاق نتيجة ذلك. وكانت النتيجة التي أعلنت (بعد التلاعب بنتيجة الاستفتاء) فك ارتباط اللواء عن سورية، باعتباره وحدة ممتازة مستقلة تتمتع بحكم جمهوري بأرجحية تركية، وذات استقلال تام في شؤونها الداخلية، وسمي اللواء (هاتاي) وجعل مركزه أنطاكية. وقد تأيدت هذه الاتفاقية بقرار عصبة الأمم في ٢٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٨ (لأن المادة الرابعة من صك الانتداب يمنع تنازل فرنسا عن أراض سورية لدولة أخرى). وبمعمونة السلطات الفرنسية احتلت الجيوش التركية اللواء في اليومين الخامس والسادس من

الإصدار الأول ١٩٣٨:

بتوشيح طابع من إصداري المناظر الأولى والثانية بعبارة كتبت باللغة الفرنسية فقط تعني سنجد الاسكندرون:



4



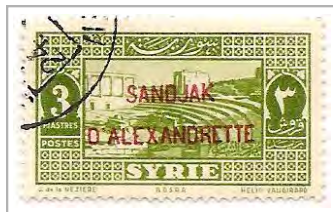
3



2



1



8



7



6



5



12



11



10



9



مغلف قرطاسية ٤٢، مسافر من اسكندرون بتاريخ ٢٨-٨-٢٠ إلى صرند/فلسطين وعليه SG 2x2, 2x3, 2x5, 3x9 & 10

مغلف مسافر من اسكندرون بتاريخ ٢٨-٩-٧ إلى حلب وعليه SG 4,7 & 12



بطاقة بريد مسافرة من بيلان بتاريخ ٢٨-٩-١٥ إلى أضنه/تركيا وعليها الطوابع SG 3&2x5.

بطاقة بريد مسافرة من الاسكندرون بتاريخ ٢٨-٥-٦ إلى اليونان وعليها الطابع SG 10.



مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ (غير واضح) إلى صرند/فلسطين. وصل إلى بيروت بتاريخ (38 VII 5)، فحيفا (5 AU 38)، ثم الرملة (38 AU 6)، وأخيراً إلى الصرند (38 AU 6). وعليه SG 2x1, 2x6, 2x8, 10 & 2x11



مغلف بريد جوي مسافر من أنطاكية إلى فرنسا وعليه SG 17,18, & 19.

مغلف بريد جوي مسافر من اسكندرون إلى سويسرا وعليه SG 13, 14, & 15 & 21, 22, 23, 24 & 25.

طوابع التبريم ١٩٣٨ :



D 23

D 22

D 21



D 26



D 25



D 24

التوشيح بناسبة وفاة كمال أتاتورك رئيس الجمهورية التركية ١٠-١١-٣٨:



28



27



31



30



29



مغلف مسافر من اسكندرون بتاريخ ١٩٣٨-١٢-١٧ إلى Roworautin وعليه SG 13, 2x14, 15, 2x16 & 17 إلى بيروت بتاريخ ١٩٣٨-١٢-١٠ من اسكندرون بتاريخ ١٩٣٨-١٢-١٠ إلى بيروت وعليه SG 2x15



مغلف مسافر من أنطاكية بتاريخ ١٩٣٩-١-١٦ إلى ألمانيا وعليه SG 2x9, SG 2x14 & SG 15

بدأت نذر الحرب تظهر في أوروبا بوضوح أوائل عام ١٩٣٩. ولعب الأتراك على خوف الغرب من تكرار تحالفهم مع الألمان في الحرب العالمية الأولى في حرب كانت غيوماً تتجمع مع صعود هتلر وتضخم تسليح ألمانيا النازية. كما أن خوف فرنسا من ذلك الحلف كان مضاعفاً نظراً لهشاشة وضعها العسكري في سوريا ما يهدد وجودها كله إن حصل هجوم تركي ألماني عليها.

لذلك سارع الفرنسيون بالموافقة على مقايضة الحياد التركي بلواء الاسكندرون. فعقدوا بتاريخ ٢٣-٦-١٩٣٩ الاتفاق الفرنسي التركي الثاني المسمى "اتفاقية أنقرة الثانية" التي قضت بضم اللواء نهائياً لتركيا.

كانت أكثرية سكان اللواء حتى عام ١٩٣٧ من العرب (المسلمين والمسيحيين) والأرمن ما يشكل حوالي ٦٠% منهم، يعارضون سلخ اللواء عن سوريا. أما الترك فلم يتجاوز عددهم ٤٠% من السكان.

لذا فقد قامت احتجاجات في كل البلاد على قرار سلخ اللواء عن الوطن الأم وبعد الضم، غادر ٥٠٠٠٠ لاجئ من أهالي اللواء إلى حلب.



مظاهرة في حي العزيزية بحلب أمام المندوبية الفرنسية رفضاً لسلخ لواء اسكندرون عن سوريا، في يمين الصورة يظهر الهلال مع الصليب و نجمة داود تعبيراً عن وحدة الشعب السوري



تسليم انطاكية لتركيا (١٩٣٩)

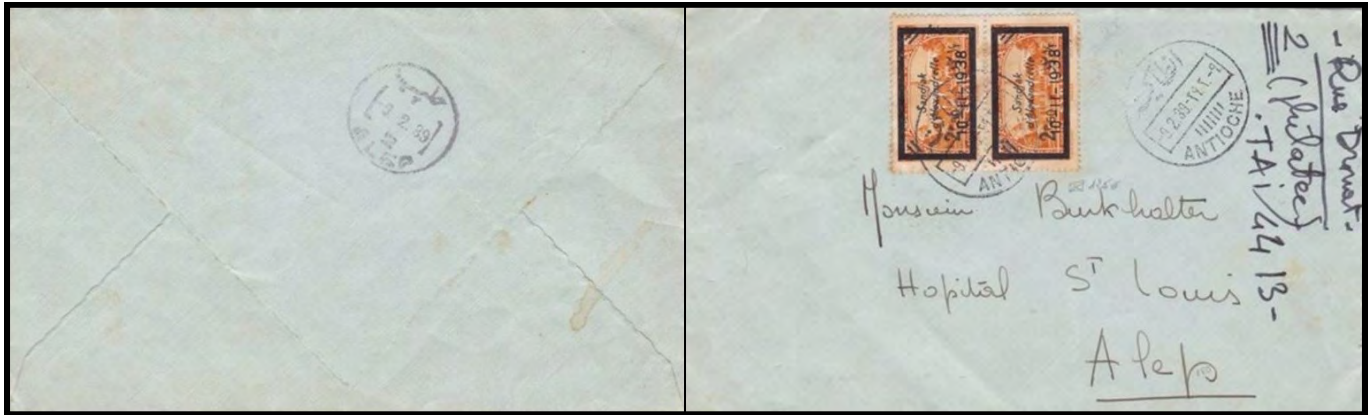
الحفل الحزين عند تخلي السلطات الفرنسية للسلطات التركية عن لواء الاسكندرون في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٩ وضمه للجمهورية التركية. الصورة مأخوذة في أنطاكية المدينة الأكبر في اللواء والعاصمة التاريخية لسوريا اليونانية والرومانية.

رفضت الحكومة السورية (حكومة الكتلة الوطنية برئاسة جميل مردم كما أسلفنا) الاعتراف بسلخ لواء الاسكندرون وضمه لتركيا رفضاً تاماً.

نتج عن موقف الحكومة السورية بعدم الاعتراف بما سمي "دولة هاتاي" عدم التبادل البريدي معها. واستمر ذلك إلى حين استقالة حكومة جميل مردم في ١٨-٢-١٩٣٩. وبسبب عدم التمكن بعدها من تشكيل حكومة بديلة بسبب اشتداد الاحتجاجات ضد السلطة الفرنسية، أعلن المندوب الفرنسي دو هوتكلوك de Hautecloque، وفي ٢٠-٣-٣٩ أنه تسلم الحكم مؤقتاً بامر من المفوض السامي. ثم استقال رئيس الجمهورية في ٧-٧-٣٩ واندلعت الحرب العالمية الثانية في ١-٩-٣٩.

في حين قبلت سلطة الانتداب الفرنسية في لبنان البريد القادم من اللواء وهو يحمل الطوابع التركية.

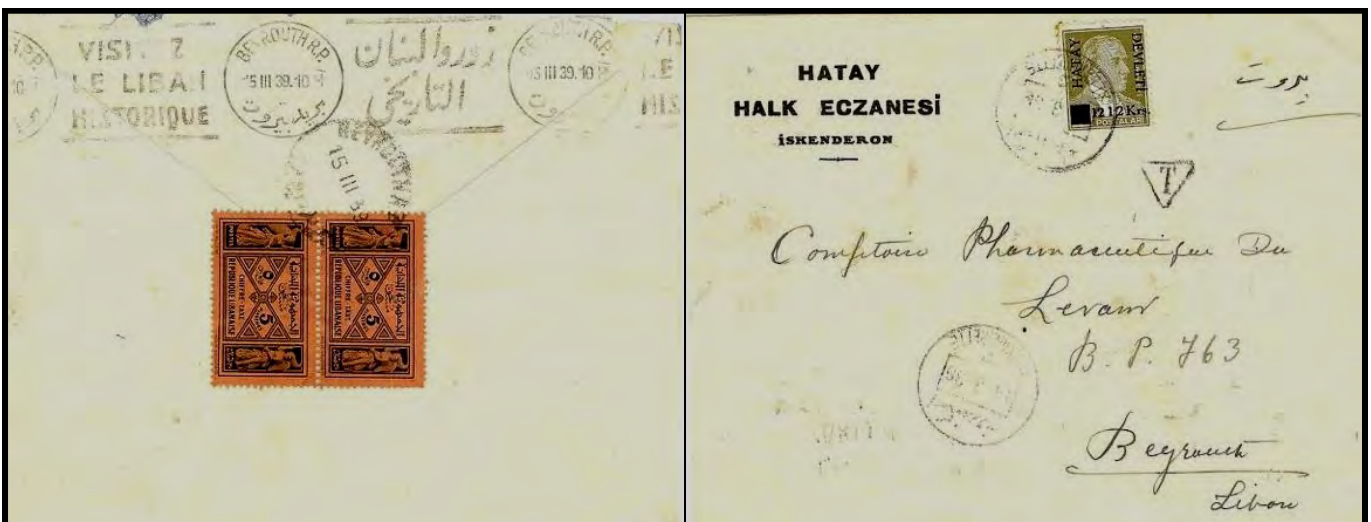
المغلفات الثلاثة التالية تلخص التعامل مع البريد الوارد لسوريا ولبنان من لواء الاسكندرون بعد ضمه لتركيا: الأول يبين موقف الحكومة السورية، والثاني سلطات الانتداب بعد استقالة الحكومة السورية، والثالث السلطة الفرنسية في بيروت.



مغلف ارسل من أنطاكية لحلب بتاريخ ٢٩-٢-٩ (قبل تسعة ايام من استقاله الحكومة السورية) ووصل الى حلب في نفس اليوم. وعليه طوابع سورية فقط دون أية إشارة لهاتاي أو تركيا.



مغلف قرطاسية بريد ارسل من أسكندرونه لحلب بتاريخ ١٥-٣-٣٩ (بعد حوالي شهر من استقاله الحكومة السورية) ووصل الى حلب في نفس اليوم. قيمة المغلف ٤ قروش، أقل بقرش من التسعيرة فغرم بحلب بقرشين ونصف. هنا جرى تجاهل التخليص بطوابع هاتاي التركية.



مغلف ارسل من أسكندرونه لبيروت بتاريخ ١٤-٣-٣٩ ووصل الى بيروت يوم ١٥-٣-٣٩. هنا جرى التخليص بطوابع هاتاي التركية فقط.

٣- إصدار جبل الدروز



هي أربعة (طوابع) عليها مناظر من الجبل للسويداء وشبعا وصلخد وقنوات. وهي بدون قيمة. لم تشاهد قيد الاستعمال البريدي على مغلفات، كما لا دليل على استعمالها لأغراض أخرى (طوابع مالية أو ما شابه).

إثر انهيار العهد الفيصلي أواخر تموز (يوليو) ١٩٢٠، سعى بعض مؤيدي الانتداب الفرنسي لاستقلال الجبل في ظل الانتداب. وانتهى مسعاهم إلى وضع (برنامج الاستقلال) وعرضه على الفرنسيين. وبعد إجراء تعديلات أساسية فيه، صار ما سمي (النظام الأساسي لاستقلال الجبل)، أو اتفاقية أبو فخر (الشيخ محمود أحد وجهاء الجبل)-دو كيه (De Caix مندوب المفوض السامي غورو) التي وقعها أيضاً خمسة عشر من وجهاء الجبل. وعليه، فقد تشكلت في الأول من أيار ١٩٢١ (حكومة جبل الدروز المستقلة). وفي ١٠ نيسان (أبريل) ١٩٢٢، احتفل رسمياً باستقلال الجبل في السويداء بحضور وكيل المفوض السامي لفرنسا. واعتبر ذلك اليوم عيداً وطنياً لأبناء الجبل يحتفلون به سنوياً في السويداء لمدة أسبوع.

وبحسب النظام الأساسي المذكور فإن الحكومة ليست أكثر من إدارة محلية يشرف الفرنسيون عليها بما هو أقرب للوصاية.

استنكر الوطنيون من أبناء الجبل، وعلى رأسهم سلطان الأطرش (هذا الاستقلال المحلي وتجزئة بقية أرجاء الوطن إلى دويلات إقليمية مماثلة).

ثم جاءت أحداث الثورة الأولى عام ١٩٢٢ ثم الثورة الكبرى عام ١٩٢٥ لتضع حداً لهذه المحاولة.



الاحتفال (الفولكلوري) بعيد الاستقلال (١٠ نيسان ١٩٢٢) في السويداء

٤- مكاتب البريد في زمن الانتداب الفرنسي

توسع عمل البريد كثيراً زمن الانتداب الفرنسي. فتم إعادة افتتاح العديد من مراكز البريد التي توقفت من قبل. ثم افتتح العديد من المراكز الجديدة.

أ- الجيل الأول من الأختام زمن الانتداب:



وضعت سلطة الانتداب الفرنسي أختاماً جديدة تقدمت فيها اللغة الفرنسية على العربية فصار اسم المركز باللغة الفرنسية في أعلى الختم وباللغة العربية أسفله ويتميز بوجود خطوط شاقولية تحت اسم المركز باللغة الفرنسية وبشكل المؤرخة وبكونها بالتاريخ الميلادي فقط.

بدأ استخدام هذه الأختام تدريجياً اعتباراً من أواخر عام ١٩٢٣:



في حلب بتاريخ ٢٤-٣-١٣



في دمشق بتاريخ ٢٣-١٠-١٧



في حما بتاريخ ٣٤-٢-١

الملاحظ أن ختم حما يختلف عن بقية الأختام في القسم العلوي منه.



في حمص بتاريخ ٢٤-٢-٢٨



في كل من : اللائقية بتاريخ ١٥-٣-٢٤، و رياق بتاريخ ١٨-٣-٢٤، و دير الزور بتاريخ ٢٠-٣-٢٤.



في كل من : القداحة بتاريخ ٢٣-٣-٢٥، و حلب بتاريخ ٢٦-٣-٢٥، و دير الزور بتاريخ ٢٧-٣-٢٥.



وفي بيروت بتاريخ ٢٢-١-٢٥



في الرقّة بتاريخ ٢٨-٥-٢٥

وبما أن هناك عددٌ كبيرٌ من تلك الأختام، فسنتقي بعرض بعضها . وجميعها مأخوذة من مغلفات تجارية مسافرة، وهذا جزء من كثير من تلك الأختام التي يحتاج حصرها لجهد يتقل على هذا الفصل من هذا الكتاب:

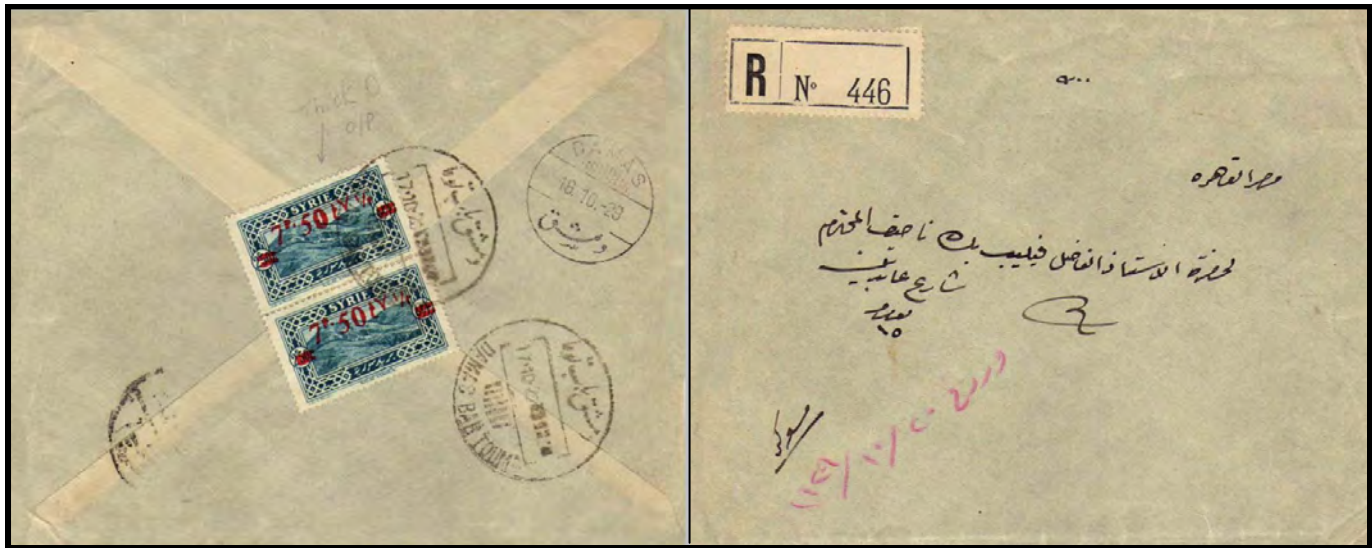


ب - الجيل الثاني من الأختام زمن الانتداب:



وضعت سلطات الانتداب الجيل الثاني من الأختام صارت فيه اللغة العربية في الأعلى والفرنسية في أسفل الختم، ووضع التاريخ ضمن مستطيل. وصارت الخطوط الشاقولي في الأسفل فوق اسم المركز باللغة الفرنسية. ويستثنى من ذلك أختام المراكز التي لها رقم كما في دمشق وحلب وحمص.

بدأ استخدام هذه الأختام تدريجياً اعتباراً من أواخر عام ١٩٢٩. وفي ذلك عودة لطبائع الأمور إذ أن علو اللغة الفرنسية على العربية شكّل استفزازاً إضافياً لمشاعر السوريين.



في دمشق باب توما بتاريخ ١٧-١٠-٢٩

شارع عرقوس
البريد وتاريخ سوريا
الجزء الأول



في حمص بتاريخ ١١-٤-٣٠



في حلب بتاريخ ٢٣-١٠-٣٠



في عرب بينار (٣٦-٩-٤) Arab Pinar



في خبب بتاريخ غير واضح



في بيروت (٣٧-٢-٥)



في السويدا (٣٥-١١-١٩)



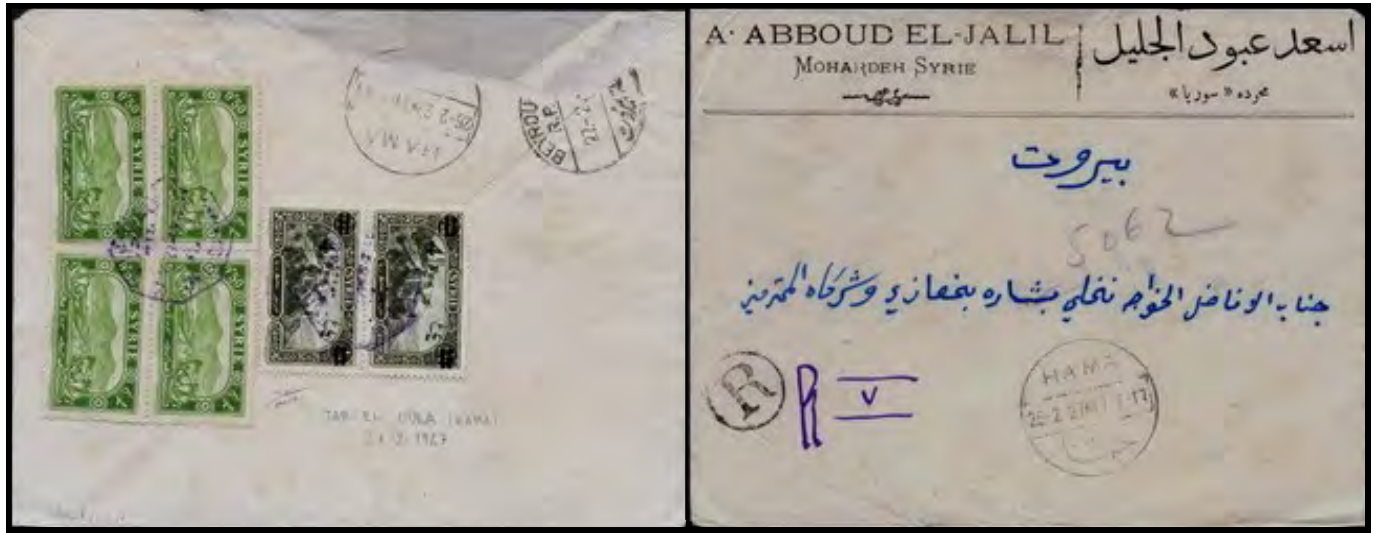
في مرمرينا (٤٨-٩-٦)



في عامودة بتاريخ ١٨-٩-٤٦



أختام عثمانية
بقية قيد الاستعمال زمن الانتداب



ختم طار العلا (حما) بتاريخ ٢٧-٢-٢٧، وحما (٢٧-٢-٢٦)، و بيروت (٢٧-٢-٢٧).



28x28 mm

ختم عثماني

طار العلا (حما)

TAR-EL OULA
(HAMA)



D:28 mm

ختم عثماني

حصن الأكراد (تلخلخ)

TEL-KALAKH

ختم حصن الأكراد (تلخلخ) بتاريخ ٢٧-٥-٣٠



مغلفان عليهما ختم حلب-٢ العثماني. الأول بتاريخ ٢٦-١-٢٨، الثاني بتاريخ ٦-١٢-٣٣.



D 28 mm

ختم عثماني

حلب ٢

HALEP 2



ختم دير عطية (النبك) بتاريخ ٢٤-١١-٣٧، النبك (٢٤-١١-٣٧)، دمشق (٢٥-١١-٣٧).



28 x 28 mm

ختم عثماني

دير عطية (النبك)

DER ATTIE

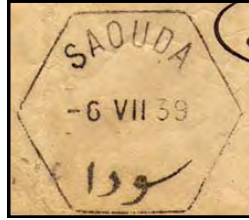
(NEBIK)

الأختام المضلعة المحدثة زمن الانتداب الفرنسي

وقد ظهرت في تلك الفترة، في المنطقة الساحلية، أختام مضلعة (سداسية) مع تأريخ. وقد رصدنا منها الأختام التالية :



صفر- صفرا



سودا



دربكيش



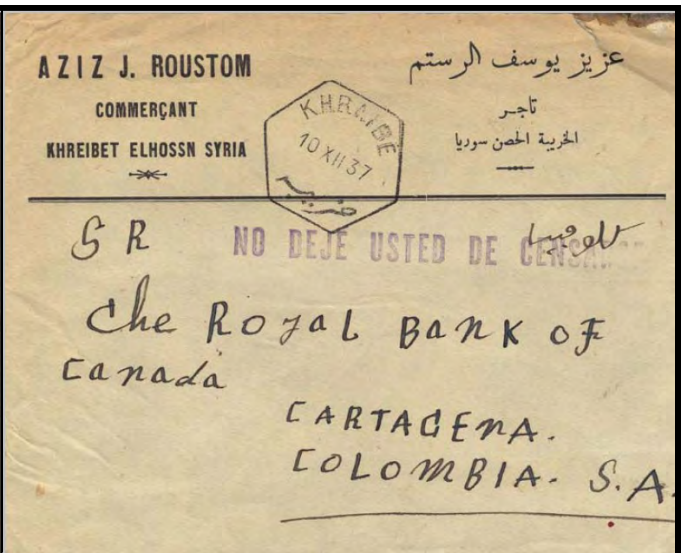
خربة



صلفه



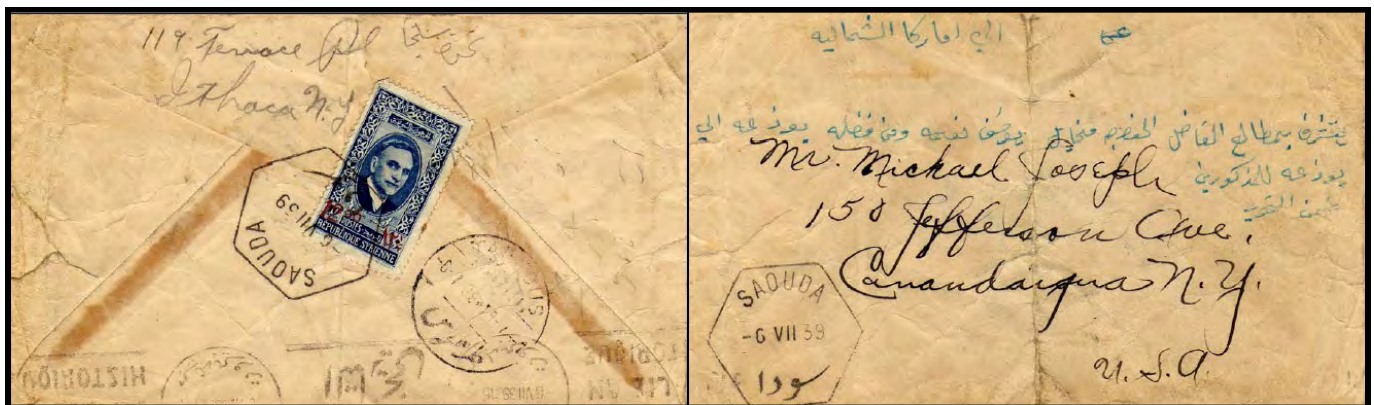
صلفه بتاريخ ١٤-٨-٣٣، و ٢٣-٧-٤٨



خربة بتاريخ ١٠-١٢-٣٧، و تلكلخ وحمص (١١-١٢-٣٧).



دريش بتاريخ ٣-٤-٣٩، وصافيتا بتاريخ ٤-٤-٣٩.



سودا بتاريخ ٦-٧-٣٩، وطرطوس (٦-٧-٣٩)، وبيروت (٦-٧-٣٩).



ضهر- صفرا بتاريخ ١٠-٥-٤٨، وبانياس (١١-٥-٤٨)، ودمشق (١٢-٥-٤٨).



مغلف مسجل مسافر من **بجینین** إلى البرازیل، وصل لمركز برید **سودا** بتاريخ ١٥-١٠-٤٩، ثم لدمشق بتاريخ ١٣-١٠-٤٩.